


ان « كحك » العيد هوالمظهر الاولا للاحتفال به فى مصر

ومخـــابز القطر كله كانت تغص فى الاســـبوع المـــاضي « بالصواني » الهائلة التى رصت عليها الوان « الكعك »

ويقول «الخبازون» فى القاهرة ان هناك نقصا كبيرا فى كميـات الكعك التى شهدتها المخابز هذا العام . ويقولون : ان هذا من تاثير الازمة وتاثير الغلاء !

والتقطت عدسة «آخرساعة» هـذه الصورة الطريفة فى احد مخابز القـــاهرة وقد استولى النعاس على اطفال اسرة سهرت الليـــل بجوار « الساجات » المرصوصة فى المخبز حتى يجيء دورها فى دخول الفرن !



حيره بين الاثواب الجديده .. ايها تختار !

اللعب الجديده للعيد

فارس على حصان .. خشب !

# الأطفال في العيد

اثواب العيد والاحذية فى ربطات ..

منذ بداية هذا الاسبوع .. وشوارع القاهرة الهامة مزدحمة بالرجال والنساء والاطفال ... فهذه سيدة تمشي ووراءها مظاهرة من سبعة اطفال ... والسبعة غاضبون ثائرون من اجل الملابس الجديدة والاحذية ... فهذا يبكي بصوت عال .. وذلك يحاول ان يبتعد عن الموكب .. وتلك تمط شفتيها سخرية من الاثنين .. اما الام فحائرة بينهم !

واكثر هذه الاماكن ازدحاما هى الغورية والموسكى وشارع فؤاد الاول .. واصعب شىء فى العيد هو اختيار حذاء جديد للطفل .. وبسبب — الحذاء الاحمر — تقوم مشكلات بين الاطفال .... ثم بينهم وبين امهاتهم وآبائهم ! ..

ان شبح الغلاء يقضى على آمال الناس فى العيد .. فتذوب النقود فى ايديهم !

مذكرات دوقة وندسور

# كنت أطمع فى التاج البريطانى .. لكن الملك قال لى : إن التاج ثقيل على رأسى !

احبَ ان اوضح الامور فاقول : ان اتهام زوجى سمبسون بالخيانة ، كان تدبيرا وافق هو عليه ، بكل نبل واخلاص ، وذلك حتى لا تعترض سبيل طلاقى منه اية عقبة ...

لقد كان يعرف انه يقوم بتضحية ضخمة ، ولكن التضحية هانت عليه ، لانه كان يؤديها من اجل مليكه ، ومن اجلى انا ... رضى ان يمثل الدور الذى يدينه ... يختلى بحسناء مشهورة ، ونفاجئه على هذه الصورة ومعنا شهودنا ، حتى تثبت عليه تهمة الخيانة الزوجية ويسهل الطلاق

وصدر حكم الطلاق ، واثار هذا النبأ ثورة جامحة فى امريكا ، فقد جنت الصحافة ، بل جن الناس هناك ، وبدأ الحديث يدور حول موضوع واحد هو زواج الملك منى ... وهل يتم ؟ ومتى يتم ؟ وما هى العقبات التى قد تحول دون اتمامه ؟

**كان حديث الصحافة الامريكيه محصورا قبل ذلك فى غرام الملك وفى حبه لى ، اما اليوم فقد تحول الحديث من الغرام الى الزواج ! ولما كان الملك معروفا جيدا فى امريكا ، ومحبوبا من اهلها ، فقد اطلق احتمال اتمام هذا الزواج خيال الامريكيين واخلوا يتصورونه ويتحدثون عنه ، وهو لايزال حلما من الاحلام ... قد يتحقق وقد لايتحقق !**

**انها قصه سندريلا .. تتكرر من جديد !**

**هذا هو الحلم الخالد فى امريكا ... انه مادة ثلاثة ارباع الاشرطة السينمائية التى يخرجونها فى هوليوود ، مدينة السينما ...**

**لقد بدا لها اذ ذاك ان الحلم الذهبى الرائع سوف يتحقق عن قريب .. واثار مشاعر الناس هنالك ان الحلم سوف يتحقق لامريكية منهم ... وان هذه الامريكية الصغيرة التى نشأت فى بلتيمور سوف ترتقى عرش بريطانيا ...**

لا شك أن الخبر كان فيه ما يرضى عزتهم القومية .. ولاشك أنه ملأ نفوسهم غرورا ...

لقد بدا ١٣٠ مليونا من الامريكيين يترقبون أن تتم المعجزة ، حتى تسعد عيونهم برؤية « ملكة » امريكية ... الملكة « واليس »

وكانت صحف « هيرست » هى اسبق الصحف الى نشر الاخبار ، وتبعتها بقية الصحف الامريكية ... وعرفت ان اخبار طلاقى وزواجى وغرامى تتقدم ، فى صحف امريكا ، اخبار الرئيس روزفلت وسياسته ومقابلاته .. بل لقد كانت الصحف تقدمها على اخبار الثورة الامريكية ..

ومن العجيب ان صمت صحافة بريطانيا اثار صحافة امريكا ، التى اخذت تتهم الاخرى بأنها موضوعة تحت رقابة الحكومة وأنها لا تتمتع باية حرية فى النشر ...

**واما السفارة البريطانية فى واشنطون فقد وقعت فى حيرة شديدة ، ولم يسعها الا ان تجمع كل ماكتبته الصحف الامريكية فى هذا الموضوع ، وترسله الى وزير الخارجية البريطانية ، كانها ظنت انه لا يعرف عنه شيئا ...**

**وقد احصيت عدد المقالات التى نشرتها الصحف والمجلات الامريكيه عنى فى يوم واحد ، فبلغ ثلاثة آلاف مقال !!**

**وبدا الصحفيون فى امريكا يضايقون الزائرين الانجليز العظماء الذين كانوا يقضون اجازاتهم فى امريكا ، حتى اضطر كثير منهم الى اختصار مدة اقامتهم فى امريكا ، هربا من جيوش الصحفيين الذين كانوا يطاردونهم وينهالون عليهم بالاسئلة المختلفة :**

ـ ما رايك فى غرام ملك بريطانيا بمسز سمبسون ؟

ـ هل تظن ان الملك سوف يتزوج منها ؟

ـ هل توافق على ان تتولى امريكية عرش بريطانيا ؟

ـ هل تعتقد ان الشعب البريطانى يرحب بزواج الملك من مسز سمبسون ؟

ـ هل توافق الكنيسة على هذا الزواج ؟

ـ والبرلمان .. هل يوافق ؟

وهكذا .. لقد كان حكم الطلاق الذى صدر فى بريطانيا اشبه بالمارد الذى انطلق من القمقم بعد ان كان حبيسا ، فانطلق معه فيض من الاشاعات والاسئلة والاحتمالات والتكهنات واخيرا ... الازمات !!

وكنت اعيش فى هذه الايام سعيدة قريرة العين بما وصلت اليه من شهرة ، وان داخلنى احساس خفى بان قوى مختلفة سوف تعمل على محاربتى ، وسوف تحول دون وصولى الى المكانة العليا التى كانت تصبو اليها اميرات اعظم البيوت المالكة فى اوروبا

تذكرت اذذاك ، تلك القصة ، التى سردتها على مسمعى والدتى المرحومة حين قالت لى : ان ابى امسك بى بين يديه بعد ان ولدت ونظر الى طويلا ثم قال :

ـ سوف تصبح هذه الفتاة شخصا له اهميته !

وها هى ذى نبوءته قد تحققت .. وهانذى قد اصبحت شيئا مذكورا وشخصا له اهميته !

... ومرت هذه القصة بذاكرتى وانا جالسة ذات مساء فى ركن من اركان الصالون بقصر فورت بلفيدير ، الى جانب المدفأة .. وقد جلس امامى الملك صامتا يفكر ... واتجه نظره الى لهيب النار وهو يتصاعد فى المدفأة ...

***

**كان ضوء الصالون ضعيفا يبعث على الحزن والكآبه .. وارضه ملأى بالصحف المتناثرة هنا وهنالك ... وكان الضباب يلوح كثيفا من خلف النافذة ..**

**ومعظم هذه الصحف كانت امريكية ، من تلك التى كانت تصادرها الحكومة البريطانية حتى لايطلع رعاياها عليها .. ولكن كان مسموحا لى ، وللملك ، بان نطلع عليها بصفه خاصه ، لكى نسمع ما يقال عنا !**

**لقد تجلت شخصية الملك وقوته فى هذا النضال الغريب ، اذ كان يعرف انه لابد له ان يدافع عن غرامه وعن امنية قلبه ... ويعرف من جهه اخرى وطأة هذا العبء الذى يجب ان يحمله على كتفيه بسبب التقاليد .. وبسبب المملكة ... وبسبب الامبراطوريه !**

كنت اشعر انه يختلس منى النظر بين وقت وآخر .. وكان يحب أن ينظر الى عينى ... وكان يحب ان يسمع صوتى الذى كان يقول عنه : « انه اجمل صوت فى العالم » .. كان يحب ان يسمعه بصفة خاصة وهو يقول له :

ـ كم تبدو مشغول الفكر يا حبيبى ؟!

**ونظرت اليه بعطف حقيقى ، لقد كنت اقدر موقفه حقا ، واعرف مقدار ما يعانى وقلت له العبارة التى يحبها : « كم تبدو مشغول الفكر يا حبيبى ! »**

**وفى هذه المرة لم اره وهو يهز راسه ويبتسم ويعود من تفكيره الى عالم الحياة .. بل رايته يمسك التاج ويضعه على راسه لحظة قصيرة ، ثم ما يلبث ان يخلعه بسرعه وهو يقول :**

ـ ما اثقل وزنه !

ولم يسعنى الا ان امسك بيده واضغط عليها ضغطا رقيقا ! ..

وبدات احس بالقلق .. وكان عبء التاج ، الذى شعر به الملك ، قد وقع على راسى انا الاخرى !



قسمة عادلة ..

اولى بشائر العيد .. فى ستانلى

خناقة على كعكة .. على البلاج

## الكعك على البلاج

**الكعك على البلاج ..**

**فى ستانلى باى .. كانت هناك اربع كعكات .. اتت بها خادم لتعطيها لسيدتها بعد ان قامت النيران الهادئة بدورها المطلوب مع العجينة الناعمه ..**

**وامتدت الى الكعكات الاربع ، عشر اياد لخمسة اطفال ..**

**وكانت النتيجة ان تشاجر اثنان من اجل كعكة ، بعد ان حصل الثلاثة الآخرون على الكعكات الثلاث ..**

**واسفرت المعركة عن قسمه الكعكة بين الطفلين ولكن بعد ان تلوثت بالرمال .. ومع ذلك فقد قبل الطفلان الكعكة .. بحالتها تلك ، بدلا من القائها فى البحر**

**وهكذا سجل بلاج ستانلى باى اولى بشائر العيد**

التابعي يكتب من باريس

# اقتراح برفع أسعار "الخير والإحسان"؟!

من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

تبرع فرنسي من رجـــال الصناعة اصحاب الملايين بمبلغ مليـــون ونصف مليون من الجنيهـــات — لا الفرنكات — لجامعة اكسفورد لكى تنشىء بها كليـــة جديدة اسمها كليه « القديس انطونى » .

واســم هذا المحسن الفرنسى مسيو انطونين بس . و (بس) لقب وليس معناها «فقط» ! .

وتلقت الجامعـة البريطانية العريقـــة تبرع هذا الفرنسى بالشـــكر ومنحته لقب دكتور الشرف فى القانون المدنى ؟

وهـــذا هو كل ماحصل عليه الرجل من تبرعه بالف وخمسمائة مليون فرنك او مليـــون ونصف مليـــون من الجنيهات .. ذلك لانه لا الحـــكومة البريطانية التمست من جلالة الملك جورج السادس ان يتفضل فينعم على مسيو بس بلقب اللوردية او بلقب «ســـير» او حتى بنيشان القديسين ميشيل وجورج ..

ولا حكومة فرنسا اقترحت على فخـــامة رئيس الجمهورية ان ينعم على مواطنها الكريم مسيو بس بالوشاح الاكبـــر من وسام فرقة الشرف .. او حتى باية رتبة من درجات هذا الوسام !

لا شيء من هذا ..

بل ولا اعتـــذرت صحيفة ما من صحف لندن وباريس ( الى حضرات الشعـــــراء والادباء الافاضـــــل الذين بعثوا اليها بقصائد المديح ورسائل الاطراء فى مسيو انطونين بس من عدم نشر قصائدهم بضيق المقام ) ؟!

لاشىء من هذا ...

لقـــد نشرت الصحف خبر هـــذا التبرع السخى كما تنشر اى خبر عادى . وبدون تعليق .

ونظرت اليه الحكومتان — فى فرنســـا وبريطانيا — على انه امر عادى ...

وعده الشعبـــان — فى فرنسا وبريطانيا — امرا عاديا ان يتبرع صـــاحب ملايين بمليون ونصف مليون ممـــا اعطاه الله لدار علم عريقة كبيرة وسيان كانت هذه الدار فى بلد الرجـــــل او فى انجلترا عبر القناة ! .

***

**ترى اى رد فعل يحدث لو ان احد اصحاب الملايين فى مصر اصابته ضربة شمس — ولا اقل منها ! — فتبرع بمليون ونصف مليون من الجنيهات لعمـــل من اعمال الخير او لجامعة فؤاد او جامعة فاروق ؟ .. وفى مصر عشرون على الاقل يستطيع كل منهم ان يتبرع بمليون او بمليونين من غير ان يضطر الى انقاص صنف واحد من اصناف الطعام التى تقدم على مائدته فى كل يوم ! ..**

**اى رد فعل او اية ضجه من طبـــول وزمور ؟ — وكم عدد التماثيل التى كانت صحف مصر تقترح اقامتها للمحســـن الكبير ؟ وكم عدد القصـــائد التى كانت تنشرها صحف مصر ... وتستحى من الاعتذار من عدم نشرها لضيق المقام ؟**

**واخيرا — لا آخرا — كم عدد الاوسمة والنياشين والرتب التى كان ( المحســـن الكبير ) يطلبها فى مقابل تبرعه بمليون ونصف مليون من الجنيهات ؟..**

**لا اقل من قلادة فؤاد ولقب صاحب المقام الرفيع !.. فان استحالت اجـــابة هذا الرجاء بحكم قانون الرتب والالقاب ... فلا اقل من رتبة الامتيـــاز ولقب صاحب المعالى ...**

**... او فى اقل القليل رتبه الباشوية مضافا اليها الوشاح الاكبر من نيشـــان النيل !.**

**ذلك لاننى — او لاننا انتم وانا — لم نسمع حتى اليوم عن « محسن » مصرى واحد تبرع بالف واحد من الجنيهات من غير ان يطلب فى مقابل تبرعه شيئا ما او منحة ما !..**

**وليس العهد ببعيد بـ «تبرعات الخير والاحسان » منذ نحو ١٢ عاما لمشروع مكافحه الحفاء .. ورتب البكويه والباشوية التى التمست الحكومه يومئذ الانعام بها على حضرات المحسنين الكرام ...**

**والعهد قريب — منذ شهرين او اقل — بالتبرعات من اجل الحصـــول على رتبة البكويه او الباشويه !.. بل واذكر بين ماقراته اثناء زيارة معالى وزير المعارف لمديرية الدقهلية من اجل انشاء جـــامعة جديدة .. اذكر اننى قرات شـــيئا عن اشتراط حضرات « المتبرعين » ان تلتمس الحكومة الانعام عليهم برتبة كذا فى مقابل تبرعهم بمبلغ كيت !!**

**وقرات — هنا فى اوروبا — فى جريدة « اخبار اليوم » ان اربعة اشقاء يريدون ان يتبرعوا — كل منهم بخمسه وعشرين الف جنيه — للحصول على رتبه الباشوية**

***

ولا يحســـبن احد اننى اغمط — ومعـــاذ الله — فضل الذين يتبرعـــون من وقت لآخر او من عام لآخـــــر بعشرات او بمئات الجنيهـــات للمبرات والجمعيات المصرية .. التى تقـــدم لهم — بفضل تبرعاتهم — تقدم لهم — ولنا نحن الذين لم نتبرع بشىء — حفلات ساهرة راقصة ترفه كثيرا عنا وعنهم وعن البائسين والمكدودين ! ..

كلا . انا لااغمط فضل احد من هؤلاء .. وانما اردت فقط من هذه المقدمة ان امهد للحديث او للاقتراح ..

لقـــد قرات اخيرا فى احدى صحف مصر ان وزارة البلديات والشئون القـــروية قد وضعت مشروعا لتجـــديد ريف مصر او — بعبـــــارة ادق — لخلق ريف مصر من جديد .. وتشييـــــد اربعـــة آلاف قرية — وهذا هو عـــدد قرى مصر — على نظام صحى حديث .. وان بناء القرية الواحدة يتكلف خمســـين الفا من الجنيهات . وان تحقيق او تنفيذ المشروع كله يتطلب والحالة هذه مائتى مليون من الجنيهات !

واكاد اسمع ضحكات اصحاب المعـــــالى الوزراء وهم يقولون لزميلهـــم وزير الشئون القروية وهو يقـــــدم مشروعه لمجلس الوزراء الموقر ..

— ياأخى انت باين عليك بالك رايق وقلبك فاضى! ..٢٠٠مليون جنيه مرة واحدة ؟..

ويرد عليهم صديقى ابراهيم فرج باشا وعلى فمه ابتسامته التى لاتفارق شفتيه ويقول انه طبعا لا يطمع فى تنفيذ مشروعه فى عام او فى عشرة اعوام ! . . ولكن من الممكن تنفيذ المشروع مثلا على خمسين عاما ..

وهنـــا يقاطعه معالى وزير المـــالية قائلا :

— طيب احمد ربنا لو قدرنا ننفذ مشروعك على مائتى عـــام اى بمعدل مليون جنيه واحـــد فى كـــل عام .. وهذا طبعا اذا بقيت وزارة الوفد فى الحكم ؟ .

وهذا هو كل مايضمنه وزير المـــالية ! .. مليون جنيـــه فى العـــام وعلى شرط بقاء وزارة الوفد فى الحكم قرنين من الزمان!

***

ونترك المزاح .. لكى ندخل فى تفصيلات الاقتراح .

ان القـــرية المصرية فى حالتها الحـــــاضرة عار على مصر .. والمســـــاكن التى يعيش فيها قرويو مصر — وهـــم نحو اثنى عشر مليـــــونا — هذه المســـــاكن يأنف الحيوان من العيش فيها لو كانت هنـــاك نقابة تدافع عن مصالح الحمـــير والجاموس ! .

ونظرة واحدة يلقيها الســـائح الاجنبـــى من نافذة القطار على اية قرية مصرية فى طريقه . . هذه النظرة الواحدة كفيلة بأن تمحـــو من نفســـه اثر كل دعاية طيبـــة قامت او تقوم بها مصر عن (مصر الناهضـــــة التى هى مهد الحضارة والتـــى ولد فيها التاريخ والآخـــذة اليوم باسباب التقدم والرقى ومش عارف ايه كمان ! .. )

ولســـوف يجىء يوم — او لعله جـــاء فعلا — تنكشـــف فيه مناورة المسئولين الذين يصحبون كل زائر اجنبى كبير او كل وفد صحافة اجنبية لزيارة قرية او قريتين ( نموذجيتين ) اعدوهما لتهويش كل زائر اجنبى كبير لعله يعتقد ان جميع قرى مصر من هذا الطراز ! ..

واكتفى بهذا خوفا من اطالة الحـــديث .. واقول انه من الممكن — بل من الميسور جدا — تنفيذ هـــذا المشروع فى عشرين عاما او اقل . لا فى خمســـــين عامـــا او قرنين من الزمان ..

والحكومة التى رفعت اسعار كل شىء تـــستطيع ان تسدى معروفا كبـــــيرا لريف مصر والقرية والفـــلاح لو انها ترفع (تسعيرة) التبرعات التى تلتمس فى مقابلها الانعام بالرتب والاوسمة والنياشين . .

لقد اعتادت الحكومات فى هذه الســـنوات القليلة الاخـــيرة ان تلتمـــس الانعام برتبة البكوية من الدرجـــة الثانية على كل من يتبرع لمشروع عام او عمـــــل خــــيرى بخمســـة او اربعة آلاف جنيه ..

... وبرتبـــة الباشوية لكل من يتبرع بثلاثين او عشرين الفا من الجنيهات .

والخمســـة آلاف .. والثلاثون الفا لم تعـــد بين ( اسعار مابعد الحرب ) شيئـــا مذكورا ! . .

ان فى مصر مئات يتمنون لو يصبحون «باشوات» .. وهم قادرون على التبـــــرع للخير والاحســـــان بأى مبلغ تطلبه الحكومة ! بل وبينهم من لايتردد فى التبرع بنصف او بربع ثروته لكى يصبح «باشا» ! .. وليس بين القـــراء من لايذكر المعارك الانتخابيـــة منذ عام ١٩٢٤ الى اليوم وكيف ان مرشحين كثيرين انفقـــــوا فيها — كل منهم — عشرين وثلاثين واربعـــين الفا لـــــكى يحملوا لقب ( حضرة النائب المحترم )

« وحضرة صاحب السعادة» لقب يفـــوق درجات ودرجات (حضرة المحترم) ! ..

وفى مصر الاف يتمنـــون لو يصبحـــــون «بكوات» . وانا شخصيا اعـــرف يهوديا مصريا من اسرة مصرية قديمـــة وقد جمع ثروة طائلة اثنـــاء الحرب العـــالمية الاخيرة ، قابلنى فى حلوان منذ نحو خمس سنوات — اى قبـــل اشتداد الغلاء ! — واسر الي بأمنيتـــــه وهى انه مستعد لان يتبرع بعشرين الف جنيه من اجـــل الحصول على رتبة البكوية ! .

وعشرون الفا فى عام ١٩٤٥ تـــساوى على الاقل ثلاثين الفا فى عام ١٩٥١ !

ماذا اذن لو اعلنت الحـــكومة انها مستعدة لان تلتمس الانعام على كل من يتبرع لمشروع وزير الشئون القروية ..:

رتبة الباشوية لمن لايقل تبرعه عن مائة الف جنيه ..

رتبـــة البكوية من الدرجة الاولى لمن لايقل تبرعه عن ثلاثين الف جنيه ..

ومن الدرجة الثانية لمن لايقل تبرعه عن عشرين الف جنيـــــه

ويستحسن ان تحدد الحكومة عدد الرتب التى سوف تلتمس الانعام بها فى كل عام جديد ..

ولتكن مثـــلا اربعين باشوية .. اى بنســـبة (٢) باشا لكل مليـــون من السكان وهى نسبة معقولة ..

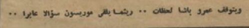
ومائة بكوية من الدرجـــــة الاولى . ومائتين من الدرجـــة الثانيـــة .. اى بنسبة ١٥ بك للمليون .. او بك ونصف لكل مائة الف من الســـكان وهى نسبة معقولة ايضا ..

ومن الممكن كذلك التماس عدد محدود جـــدا من رتبة الامتياز ومن الوشاح الاكبر من نيشانى اسماعيل والنيل فى مقابل مائتى الف من الجنيهات !

وهكذا تحصل الحكومة فى كل عام على مالايقـــل عن اثنى عشر مليونا من الجنيهات !

اثنى عشر مليونا نشيد بها فى كل عـــــام ٢٤٠ قرية جديدة تصلح لعيش الانســـان .. وتكفل خلق جيل — او اجيال — جديدة من المصريين الاصحاء الاجسام والعقول ..

## عندما يتقابل عمرو وموريسون


ويتوقف عمرو باشا لحظات .. وريثما يلقى موريسون سؤالا عابرا ..



عمرو باشا يتحدث .. وموريسون يسمع باهتمام



وهذا طبعا بخـــلاف المليون جنيـــه الذى سوف يتبرع به وزير المـاليـــة ـ من خـزانة الـدولة ـ لمشروع زميله وزير الشئون القروية والبلديات ! .

مارايكم فى هذا الاقتراح ؟!

**استدراك :** ويمـكن ـ على سبيل التجربة ـ يمكن لصاحب المعالى وزير المعارف العموميةان يعلن عن استعداد جامعـة فؤاد الاول لمنح لقب دكتوراه شرف فى القانون المدنى لكل محسن يتبرع للجامعة بمبلغ ...

بمبلغ مليـون ونصـف مليون قرش صاغ ... لا جنيه !

ترى هل يستجيب لهذا النداء احد السادة البدراوى أو عبود او على امين يحيى او فرغلى.. او .. او .. الى آخر قائمـة اصحاب الملايين ؟

سوف يضحك البدراوى باشا عاشور ويقول ...

ـ خمســتاشر الف جنيــه علشان ابقى دكتور فى القـانون المدنى ؟! ... ياخى طظ فى جميع القوانين !

## سوق جديدة لحشيش « الشقيقات » ! !

امريكا التى تحمل مشعل الحرية والحضـارة ـ او هكذا يزعمون ـ تحمل اليوم جوزة الحشيش !..

ولعلكم فى مصر قد قـرأتم عن الفتيات والغلمان الامريكيين الذين ادمنوا المخدرات ... وسـمعتم بقصة محاكمة الفتاة التى اعترفت أمام قضاتها بانهـا بدات تدخن الحشيش وهى فى سن الثالثــة عشرة ... ثم تدرجت منه الى الكوكايين ... ومن الكوكايين الى الهيروين ...

والفتاة لا تزال بعـــد فى سن السادسة عشرة! ومن اجل الحصول على ثمن المخدرات سلمت فى اعز ما تملك !

ولا تفتح اليوم صحيفة اوروبية الا تجد فيها أنباء عن انتشـار استعمال المخـدرات فى الولايات المتحدة الامريكيـة ... وقرات هذا الصباح أن موظفا كبيـرا مسئولا فى بوليس مدينة نيويورك يقدر قيمة المخدرات التى تستهلك فى مدينة نيويورك وحدها ـ وفى العام الواحد ـ بمبلغ مائة مليون دولار اي نحو خمســة وثلاثين مليون جنيه !

واخيرا بدات مدينـة باريس تشم رائحة الافيون والحشيش ... وتشـــم بكثرة ! وذلك ان باريس قد اضحت ـ منذ نهاية الحرب فى عام ١٩٤٥ ـ كعبـــة الامريكيين الذين يزورون اوروبا. بل ويسـمى بعضـهم باريس ( عاصمة الامبراطورية الامريكية فى اوروبا ) وهـــذا بسبب تغلغل نفوذ كل ما هو امريكى فى باريس!

الفنـادق والمطـاعم والمقاهى والمسارح ودور الرقص والغنـاء وما يسمونها ( صناديق الليل ) .. كل هذه مزدحمة بالامريكيين !

دور الازياء . . . تراعى فى صناعاتها الذوق الامريكى !

حتى رباطات العنق (الكرافتات) التى اشتهرت بها محال سولكا وشارفيه وبطلر وبوافان ولانفان ... الخ اصبحت تحمل الطـابع او الذوق الامـريكى ... وهو ذوق اقل ما يقال فيه انه عجيب!

خضعت باريس اذن للامريكان ... ولسطوة الدولار .

**وحمل الامريكان الى باريس بين ما حملوه « موضة » المخدرات ! ونشروا استعمالها فى كل مكان نزلوا فيه .. وسرت العدوى من السياح الامريكان الى اهل باريس !**

**وفى هذا يقول الباريسيون – ويقولونها فى خطابات مفتوحة تنشرها صحف مدينة النور – يقولون انهم لا ينكرون فضـل امريكا على فرنسـا ولا أنها عملت على تحريرها ثم مدت اليهـا يدها بسخاء بالطعام والمال .. والسلاح !**

**هم لا ينكرون هذا ... بل يعترفون به دائما .. ولكن ..**

**ـ لقد سكتنا على « الكوكاكولا » .. وصبرنا على مضـغ اللادن الامـريكى اذ لا ضرر منهما ... ولكن اما ان يجعـل الامريكيـون من باريس بؤرة من بؤرات « برودواى او برونكس » يمارسون فيها رذائلهم فهنا وضيق الصدر وتتقطع حبال الصبر ! ... ان مدينتنا الجميلة اصبحت سوقا كبيرة لكافة أنواع المخدرات !**

**وهى الحقيقة ...**

**وكلما ازداد اقبال السياح الامريكيين على باريس – وهم يقصدونهـا فى كل شهر بعشرات الالوف – ازدادت كميات المخدرات المعروضة فى السوق .**

وبين الخطابات التى نشرتهـا الصحف هذا الاسبوع فى هــــذا المعنى خطاب كتبه باريسى اسمه ت . ا . روان بشارع سربانت وارسله الى جريدة الديلى ميل. ويقول فى نهاية خطابه ...

**ان اقراص الحشيش الصغيرة تتداولها الايدى علانيـــة فى اندية باريس الليلية .والسجاير المحشوة « بالماريجوانا » ـ وهو مخدر يشبه الحشيش ـ يسهل الحصـــول عليها تماما مثل السجاير الفرنسية!**

**وشبابنا الذى قدم من الريف الى باريس للدراسة وتحصيـل العلم قد بدا ياخذ عن الامريكيين هذه « الموضة » الخبيثة ويدمن على المخدرات .. فالى اي طريق نحن سائرون ؟**

***

مارأى حضرات تجار ومهربى الحشيش فى الاقطار العربيـــة الشقيقة ؟

أن رطل الحشيش الواحد يباع فى اندية نيويورك وشيكاجو وسان فرنسـكو وهوليوود ـ على حد اقوال الصـحف ـ بمبلغ ثلثمائة وخمســين دولارا ... اى مائة وخمسة وعشرين جنيها .

وهذا الســعر اعلى بكثير من السعر الذى يباع به الحشيش فى مصر ... فما رأيكم فى ان تنقلوا نشاطكم من « شقيقتكم » مصر الى امريكا ؟

سوف تحفظ مصر جميلكم ان فعلتم ! .. وســوف تربحون ملايين من العملة الصـــعبة ـ الدولار ـ التى انتم فى حاجة اليها!

واخيرا .. لعل الامانة العامة للجامعة العربية ـ وهى الحفيظة على مصـــالح العرب ! ـ لعلهـا تصدر بيانا او منشورا فى هـــذا المعنى وتوزعـــه على حضرات السادة كبار زارعى الحشيش فى الاقطار العربية !

**الى سيداتنا طالبات النحافة**

اعرف ســيدات بدينات لايحرمن انفسهن ـ او معدتهن ـ من كـــل مايشتهين من الوان الطعام الدسم او النشويات التى تزيد فى وزن اجسامهن ..وهن مطمئنـــات الى انه فى امكانهن دائما التخلص من زيادة الوزن بالمشى فى الصـبـاح والمشى فى المساء لمدة ساعة أو ساعتين !

وتقبل الواحدة منهن على طبق (الكنافة) او طاجن الارز .. ثم تقــــوم وتمشى تهز ردفيها الثقيلين لمسـافة كيـلو متر واحـــد او كيلو مترين وهى مطمئنـــة الى انها ادت واجبها نحو الرشاقة والخصر النحيل .

والآن لتســـمع السيدات مايقــوله الدكتور سير ادولف ابراهـامز الطبيب الاستشارى لمستشفى وستمنستر بلندن .

كتب جنـابه فى المجلة الطبية المشهورة (لانست) يقول انه من اجل ان تنقص وزنك بمقدار رطل واحـــد يجب ان تمشى على قدميـك مسافة ستة وستين ميلا اى مائة وستة كيلو مترات

وهـذه المسافة ـ ١٠٦ كيلو مترات ـ يجب ان تمشيها فى مدة لاتزيد على ١٩ ساعة اى بمعدل نحو ســتـــة كيلو مترات فى الساعة الواحدة .

وهذه المسافة تزيد قليلا على المسافة بين القاهرة وطنطا ! ..

اما السيدات اللاتى يفضلن الرقص على المشى فيجب عليهن ان يرقصن (الفوكس تروت) لمدة ١٦ ساعة ! ..

***

وهكذا من اجل انقاص الوزن رطلا واحدا ..

المشى من القاهرة الى طنطا !

او الرقص ١٦ ساعة !

اعرف سيـدات لن يفلحن فى انقاص وزنهن الى حـد معقول حتى ولو طفن حول العالم سيرا على الاقدام ! ..

**بين ماقرات :**

لاسبيل الى معرفة الفضيلة الا عن طريق معرفة الرذيلة ! .

ولكى تعرف ماهو الصواب يجب أن تدرك أولا ماهو الخطا ! . .

**محمد التابعى**



ثم يضع موريسون « البيبة » فى فمه ..وينصت من جديد باهتمام لحديث عمروباشا





...كرى – امريكا



امينه طوغاى افندى – تركيا








مدام سولا – البانيا




مدام راجنيه – فرنسا




مسيو ترياندا فيليدس – اليونان



مدام دى سيف – البرتغال

# السلك السياسى فى القاهرة

لا احد يستطيع ان يتصور الدنيا بغير اعياد .

منذ المنازعات والخلافات والازمات والحروب فيها .. لم تخلو ايضا من الاعياد !

لا احد يستطيع ان يتصور هذا .. ولا احد ايضا يستطيع ان ينكر ان اعياد الدنيا .. هى الدنيا نفسها .

ثم .. لقد قيل ان روح الشعب لا تظهر الا فى اعياده .. الاعياد الوطنية والاعياد الدينية . الايام الوحيدة فى العام التى ياكل فيها الجميع طبقا واحدا .. ويشعرون فى اعماقهم باحساس واحد

ومصر .. اعيادها معروفه .

اما اعياد الدنيا .. فان « آخر ساعه » تنقلها عن الذين عاشوا فيها ، واحتفلوا بها ، واحتفظوا لها بامتع الذكريات .. سفراء ووزراء الدنيا فى القاهرة وقريناتهم .

## شعب مجنون .. بالديوك الرومى

قالت مسز كافرى – قرينة السفير الامريكى – « تصوروا عدد الديوك الرومى » التى تلتهمها امريكا يوم عيد الشكر .. »

ثم قالت : انا لا ادرى اين تذهب هذه الملايين من الديوك . . ملايين لا حصر لها !

ومع ذلك .. فليس يوم الشكر هو اهم اعياد امريكا ، فان امريكا – صاحبة كل هذا النفوذ الآن – تعتقد ان يوم الاستقلال – يوم ٤ يوليو – هو اهم اعيادها !

ولعيد الاستقلال فى امريكا برنامج ضخم يشترك فيه ملايين الامريكيين فى كل الولايات ، ويشتركون فى الاجتماعات الصاخبة الكبيرة . . والاحتفالات الضخمة . .

ويزدحمون فى الشوارع طوال الليل ليشاهدوا الالعاب النارية تنطلق فى الافق كالشهب فوق قمم ناطحات السحاب الشامخة .

اما عيد الشكر ، فانه يأتى دائما فى يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر .

ولقد بدأ هذا العيد عندما تجمع الحجاج لاول مرة منذ زمن بعيد يشكرون الله من اجل المحصول الوافر . . وكانوا يأكلون الديوك الوحشية .

ولا تزال امريكا حتى اليوم ، تأكل الديوك الرومى فى عيد الشكر .

وتضحك مسز كافرى وتقول : « انا لا ادرى اين تذهب كل هذه الملايين من الديوك .. وكل هذه الملايين من الفطائر التى تصنعها الزوجات والامهات للازواج والابناء .

وتمضى مسز كافرى قائلة : ولا اعتقد ان فى الدنيا شعبا يحتفل بعيد راس السنة كما تحتفل به امريكا ..

فى كل شبر من ارض امريكا جماعة يرقصون ويغنون من اجل الساعه .. بل الدقيقة التى يمضى فيها عام ويأتى عام الجديد !

وفى ميدان التيمس فى نيويورك ، يتعطل المرور وتتوقف الحركة بسبب مئات الالوف الذين تجمعوا فى الميدان يرقصون ويهللون ويتقاذفون بالاشرطة وكرات الورق الملونة .

## اعياد الترك

وقالت امينة طوغاى هانم افندى قرينة السفير التركى :

« اتحدى ان يجد انسان محلا واحدا فى تركيا يفتح ابوابه فى يوم العيد القومى » .

ولقد جرت العادة ان تغلق المصالح الرسمية والشركات – فقط – ابوابها ، ايام الاعياد الوطنية .. اما فى تركيا فلا يوجد تاجر واحد يقبل ان يعمل فى يوم العيد القومى .

وفى انقره واستامبول تتركز الاحتفالات بالعيد القومى .. يوم ٢٩ اكتوبر من كل عام ، اذ يقوم الجيش التركى بعرض ضخم يتبعه عرض لالوف الكشافة والمرشدات .

وفى انقره واستامبول يتجمع الفلاحون من كل قرية – مهما صغرت – فى تركيا .. بملابسهم المحلية . وامام اهل كل قرية ، تسير الفرقه الموسيقيه الخاصة بها .. وامام الجميع رجلان يلف كل منهما نفسه فى علم مكتوب عليه اسم القريه .

وتصبح انقرة واستامبول يومها قطعة من الفرحة .. وفى الليل تبدو كلتاهما شعلة وهاجة من النور .

اما الاعياد الاسلاميه فيجرى الاحتفال بها كما فى مصر .. وكل بلاد المسلمين

## الزعيم الذى احب الاطفال . .

وثمة عيد آخر فى تركيا . . عيد كبير !

وكان كمال اتاتورك هو اول من فكر فى اقامة هذا العيد . . واسماه عيد الاطفال .

وتقول امينة طوغاى هانم : كان اتاتورك يحب الاطفال . . بل كان يعبدهم !

وفى يوم عيد الاطفال تتحول كل مدرسة الى ملعب كبير . . فيه كل ما ينشده الاطفال من تسلية . . ويقدم تلامذة كل مدرسة برامج وتمثيليات .

وتخرج مواكب الاطفال تغنى وتنشد فى طرقات المدن والقرى

## شمعة فى بطيخة !

وفى البانيا ايضا تجرى الاحتفالات بالاعياد الاسلامية ، كما تجرى فى مصر .. وفى كل بلاد المسلمين !

وقبل ان يأتى رمضان – فى البانيا – يحتفلون به احتفالا خاصا .

يخرج الاطفال فى الليل . . مواكب مواكب .

وتقول مسز سولا – قرينة الوزير الالبانى – « وفى يد كل طفل منهم شمعة . . »

وتضحك مسز سولا ثم تقول : « وليست الشمعه هى كل شىء .. فان كلا منهم يأتى ببطيخه ، وبمنتهى المهارة يفرغ قلبها دون ان يكسرها .. ثم يزينها بفتحات ذات اشكال هندسية بديعه ، ويضع كل منهم شمعة فى قلب بطيخته ويشعلها .. وتمضى المواكب فى الطرقات .. من بيت الى بيت . ولا بد ان يقدم كل بيت للاطفال الحلوى والكعك . .

ويقيم المسيحيون فى اعيادهم احتفالات كبيرة .. ينزلون من قمم الجبال – حيث يعيشون – الى السفوح ، وهم يرتدون الملابس الملونة المزركشه .. وفى ايديهم سلال مليئة بالبيض وكعك العسل ... ليباركوها فى الكنائس

## عيد الامطار

وعندما يشتد الجفاف فى البانيا . . ويوقن الجميع بأن السماء لن تمطر ، وأن الزرع سيموت . عندما يحدث هذا تشهد البانيا عيدا رائعا .

يتلاقى الفلاحون فى موكب كبير ، وفى وسطهم تسير فتاة صغيرة مغطاة بالاغصان واوراق الشجر .

ويمر الموكب . . والجميع يلقون على الفتاة الصغيرة قطرات من الماء وهم يصلون من أجل نزول المطر .

ويوم يبدأ البركان الرهيب فى البانيا – بركان تومارى – فى التحرك والفوران . . يهرع الجميع ليصلوا الى الله أن يهدأ الثائر الجبار ..

فاذا استجاب الله لهم .. اصبح اليوم عيدا!

## عيد قومى فى كل مكان

أما عيد البانيا القومى ، فانها تحتفل به فى كل مكان .

وتقول مسز سولا : « ان شعب البانيا لن ينسى يوم رفع علم بلاده لاول مرة » .

يتجمع الفلاحون فى المدن الكبيرة – فى فلورا أو تيرانا – بملابسهم الوطنية الملونة ، ثم يرقصون ويغنون . . هكذا فى أى مكان يشاءون .

وشىء آخر تعتبره البانيا من أهم مظاهر الاحتفال بعيدها القومى ..

الاستعراضات الرياضية الضخمة التى ينظمها شباب البانيا .

## العيد الاول . . فى فرنسا

وقضت مدام جاكلين راجنيه – احدى سيدات السفارة الفرنسية – أكثر من نصف ساعة تتحدث فى روعة ، عن عيد ١٤ يوليو فى فرنسا .

( ما أبدع الاستعراض العسكرى الضخم الذى يقام فى باريس . . ويشهده رئيس الجمهورية والوزراء وكبار الشخصيات والدبلوماسيين )

وفى يوم ١٤ يوليو توزع المدارس الجوائز على الطلبه الممتازين .. ويعلن انتهاء العام الدراسى .

ويعد هذا العيد كذلك ، نهاية عام كله عمل .. وتبدأ اشهر الراحة والاستجمام على الشواطىء ..

اما فى الليل فان باريس تصبح شيئا آخر غير باريس النهار !

وفى كل مقهى – مهما صغر – فى جميع انحاء فرنسا ، تعزف موسيقى الرقص للمئات المتجمعين امام ابوابها..

وتظل فرنسا كلها ترقص على ضوء الشموع الموضوعة داخل « فوانيس » الورق الملون حتى الصباح .

وفى هذه الحلقات يرقص اصحاب الملايين بجانب اصحاب الملاليم .

## شعلة الجندى المجهول

وتحتفل فرنسا أيضا بعيد الهدنة . . هدنة عام ١٩١٨ .

ويتوجه كبار الفرنسيين فى احتفال عسكرى كبير ليوقدوا الشعلة على قبر الجندى المجهول تحت قوس النصر .

أما الاعياد المسيحية فانها تمر عادية كأغلب بلدان العالم .

وفى فرنسا فقط يخلع الاطفال أحذيتهم ليلة عيد الميلاد . .. ويتركونها فى المدفأة ليضع فيها ( بابا نويل ) هداياه أثناء الليل

وفى عيد الفصح يخفى الآباء والامهات البيض المصنوع من الشيكولاته أو السكر فى الحدائق تحت الاشجار . . ويقوم الاطفال قرب الفجر ليبحثوا عنه .. ثم يخرجوا به فى السلال الانيقة .

## الكرنب المسلوق !

وتقول مدام دى سيف – قرينة وزير البرتغال – ليس فى العام كله شهر يحتفل به كما تحتفل البرتغال بشهر يناير .

ومن أجل يناير فقط ، يحفظ البرتغاليون عدة أغان مرحة ، يغنونها فى الشوارع طول الشهر .. كلها تتحدث عن الشهر الذى يبدأ به عام جديد ..

وثمة اعياد اخرى كثيرة تشهدها البرتغال .. ايام الحصاد ، واهمها عيد الخمور .. فان البرتغال تعتبر نبيذها احد المصادر الحيويه لثروتها .

وفى ليله عيد الميلاد تعد كل اسرة بعض السمك المجفف .. و « كرنبة » كبيرة مسلوقة .

ولا شىء آخر للعشاء فى هذه الليلة سوى السمك المجفف و « الكرنبه » المسلوقه !

وتقضى التقاليد ايضا ، بان يبحث الناس عن اكبر غصن من الغصان « شجر ابى الفرو » طوال الشهر الذى يسبق عيد الميلاد ..

ومرة ثانية تقضى التقاليد ألا يأكل أحد السمك المجفف والكرنبة المسلوقة ، الا اذا أشعل غصن شجرة ( أبى الفرو ) .. وكان هو مصدر الضوء فى البيت كله .

وفى عيد الفصح ، تضع العائلة وسط مائدة الطعام ، برتقالة الصق بها بعض النقود القديمة ..

والأسر العريقة تحتفظ بهذه النقود منذ زمن بعيد .. منذ أن هزم أجدادها بلادا نائية ، وجاءوا منها ببعض النقود .

وتضحك مدام دى سيف وتقول : ومن بينها نقود امريكية من القرن السادس عشر ! ..

## عيد . . الزوج المنتظر !

ولا تزال مدام ترياندافيليدس – قرينة سفير اليونان – تذكر ايام كانت تذهب هى وغيرها الى الكنيسة فى عيد الفصح وفى يد كل منهم شمعه .

ومن المصباح المضىء فى الكنيسة يشعل كل منهم شمعته دلالة ( بعث المسيح من جديد ) ثم يمضى كل منهم بشمعته الى البيت لتشع خلال ضوئها الضئيل البركات فى كل أرجاء البيت .

وفى بعض القرى يصنع الفلاحون نوعا خاصا من الكعك فى ثلاثة اعياد .. عيد الميلاد وعيد رأس السنه .. وأيام الملوك التى تبدأ يوم ٦ يناير

وفى بعض القرى الأخرى تذهب الفتيات فى يوم ٢٣ ديسمبر ، ليملأن أوعيتهن من البئر ..

وتقضى التقاليد بأن تتم هذه العملية دون أن تنطق الفتاة منهن بكلمة واحدة .

وفى منتصف ليلة عيد الميلاد ، تلقى كل فتاة الماء الذى جلبته من البئر على نوع خاص من الحشائش .. وفى اليوم



اوريتا فريرو – ايطاليا    الشيخ سامى الخورى – لبنان    مدام نورتوم – بلجيكا

# يتحدث عن أعياد بلاده!

التالى تجمع الفتاة الحشائش .. واذا نجحت فى خلطهـــا بشئ معين بحيث يستسيغ حبيبها طعمها .. فانها تتأكد من انه سيتزوجها !

ويرجع عهد عيد القديس باسيل – يوم اول يناير – الى عهد الامبراطورية البيزنطيه .

وابدع اعياد اليونان .. عيد القديس نيكولا .. راعى البحارة .

ويعتبر هذا العيد – رسميا – بداية الشتاء .

وتقول مدام ترياندا فاليدس : «وعندما يدخل احد بيت بحار فى ذلك اليوم .. وساعة الطعام بالذات ، فانه سيفاجأ بمكان حول المائدة لا يشغله احد .. وامام المكان الخالى طبق وملعقة وشوكة وسكين ..

ويقول البحارة : هذا مكان القديس نيكولا.. انه لابد سيأتى ليبارك طعامنا!

## عيد السباق

وتحدثت مدام اوريتا فريرو – قرينة مستشار السفارة الايطالية – عن اعياد ايطاليا .

ولايطاليا اعياد محلية مختلفة بقيت فيها منذ زمن بعيد .. ايام كانت ايطاليا مقاطعات مستقلة وقائمة بذاتها .

وتقول مدام فريرو : « وعلى مر الايام تحول بعض هذه الاعياد الى اعياد عامة تحتفل بها ايطاليا كلها »

واهمها .. سباق الخيل فى سيينا، ويرجع عهده الى القرن الثالث عشر .

ويقام العيد مرتين فى كل عام ..فى اليوم الثانى من يوليـــو ، ويوم ١٦ اغسطس .

ويمثل كل من الجياد السبعة عشر التى يشترك فى السباق حيا من احياء المدينـة .. ولهذا تشتد المنافسة بشكل عجيب

وقبل السباق ، يمر موكب كبير فى طرقات المدينة يعرض المشتركون فيه الملابس التاريخية لكل منطقة من مناطق ايطاليــا فى القرن السادس عشر

## عيد زواج البندقية .. من البحر !

وفى نابولى يعتبر عيـــد «بيديجروتا مادونا» أهم الاعياد على الاطلاق .

ويستمر العيد – الذى يحتفل به منذ قرون – ثلاثة ايام..

وفيه تختار لجنة معينة اجمل الاغانى، وتعطى لاصحابها الجوائز الثمينة .

وفى نهاية الايام الثلاثة، ينظم موكب كبير من عربات عليهـا تابلوهات حية تمثل الاحـداث الهامة .

اما فى البندقية فان هنـــاك عيدا يرجـع عهده الى القــرن السادس عشر .. حينما كانت من اكبر مراكز التجارة والنقل البحرى فى العالم .

وفى ذلك الوقت كان يحكم البندقية مجلس مؤلف من عشرة من اكبر التجار

وكان هؤلاء العشرة يختارون الحاكم ، ويسمونه «الدوق» ..

ولاجل ان تبقى سيطرة البندقية على البحر الابيض ، كان (الدوق) يستقل قاربا على راس مجموعة ضخمـــة من القوارب تحمل اهالى البندقية كلهم ..

وفى عرض البحر يلقى الدوق بخــاتم ثمين .. رمزا للرباط الدائم بين البندقية ..والبحر!

## القديســـة هيلين تشعل النار فى لبنان

ويقول الشيخ سامى الخورى – وزير لبنان : « ان المسيحيين فى لبنان – ككل المسيحيـــين الشرقيـــين – يحتفلون بعيد الفصح اكثر مما يحتفلون بعيد الميلاد . »

وفى يوم الاثنين – خـــلال العيد – يقيم الروم الارثوذكس احتفـــالا كبيرا تشترك فيه الحكومة .

اما المسلمون فانهم يحتفلون بالاعياد الدينية كالعادة المتبعـة فى مصر .

ويتسبب « كعك » العيد فى عـــدد كبير من حوادث الطلاق !

وهناك ايضا عيد القديس لوسيان .. حامى العيون وراعيها .

واضخم اعياد لبنان المحلية .. هو عيد الصليب .

ففى يوم ١٤ سبتمبر .. وعنـــد ما تغيب الشمس ويبدأ الليل زحفه عـــل البلاد .. تتوهج قمم الجبال بالنـــار المشتعلة .

وترجع القصة – قصة عيد الصليب – الى زمن بعيـــد .. يوم ان عثرت القديســـة هيلين على قطعة من الصليب الاصلى الذى صلب عليه المسيح .

ويضحك وزير لبنان ويقول : «ولم تكن هناك ايامها تليفونات ولا تلغرافات .. فلم تجـــد القديســـة وسيلة لاعلان النبأ سوى اشعال النار على قمـــة الجبل » ..

وفى العيـــد القومى – عيد استقلال لبنـــان – يقام عرض عســـكرى ضخم .. وتلقى الخطب الحماسية !

## ابناء آيمون الاربعة

وتقـــول مدام نور توم – قرينة مستشـــــار السفارة البلجيكية : ان اعياد بلجيكا تعود الى الماضى البعيد .. وكل منها يعتبر احتفالا بحادث معين .

وفى يوم ٢٨ يوليو من كل عام تحتفل بلجيكا بعيدها القومى . عيد جلوس ملكها الاول ليوبولد على العرش

والى جانب العرض العسكرى الضخم والالعاب النارية البديعة فى هـــذا اليوم تقام المواكب والاستعراضات فى المدن والقرى ، وعلى راس كل موكب منهـــا شخص يمثل شخصية تاريخية.. حقيقية او خرافيه .

واهم هذه الشخصيات « ابناء آيمون الاربعه » .. وتقول الاسطورة الشائعة ان آيمون كان فارسا فى العصور الوسطى هاجمه اللصوص فى الليل وقتلوه ... وبقى اولاده الاربعة يهيمون فى الارض كلهم على ظهر جواد واحد – باحثين عن جثة ابيهم .

وتتعدد اعياد الكرنفـــال فى قرى بلجيكا .. وفى وقت الكرنفـــال ياكل الفلاحون اللحم ثلاث مرات اسبوعيا .

وتتالف مواكب الكرنفـــال من رجال يرتدون ملابس غريبه ، ويضـــعون على وجوههم اقنعة ضخمه ذات اشكال عجيبة

وترجع عادة الاقنعه هذه الى ان بلجيكا كانت هدفا فى الماضى للعصابات الخطرة .. وتعيد هذه الاقنعة للناس ذكـــرى رجال العصـــابات الذين يتخيلونهم على شكل مردة جبارة .

## برتقـــال للجميع

وفى بلدة بينج .. يقـــوم اعضاء جمعية «جيلز» بمهرجان كبير .

ويرتدى اعضـــاء الجمعية ملابس من اللونين الاصفـــر والاســـود .. وعلى راس كل منهم ريشات من نفس اللونين طول كل منها اكثر من متر ..

ويسير المهرجـــان .. بينما يلقى ذوو الاردية الغريبة على المتفرجـــين مئات من ثمار البرتقال .

**مارسيان اللوزى**



# عيد السفر الى الخارج

## ١٥ ألف مصري يغادرون القطر هذا الأسبوع! ٤ ملايين ونصف مليون جنيه تخرج من مصر رسميا!

هذا هو عيد السفر الى الخارج ... ان انظار العالم كله ، قد اتجهت الى مصر تبحث عن صيد جديد في هذا الصيف .. ومكاتب السياحة في القاهرة قد اخذت تنصب شباكها الكبيرة لتفوز باكبر عدد من السياح المصريين في هذا الموسم .. وفي كل ركن من اركان القاهرة ... وفي كل جريدة تصدر في عاصمة مصر .. تجد الاعلانات الكبيرة عن بلاد اوروبا وجمالها .. وتجد فوق ذلك المميزات السخية التي تمنحها بلاد اوربا هذا العام ...

وتقف مبهوتا امام هذه الدعاية الضخمة لتطالعك حقيقة صغيرة جدا ... لقد تضاعف عدد المسافرين الى الخارج في هذا العام ... فبعد ان كانوا في العام الماضي حوالى سبعة آلاف شخص ... وصل عددهم في هذا العام الى خمسة عشر الفا

### مميزات عظيمة

وليس السبب في هذا الاقبال راجعا الى قوة الدعاية ، وكثرة الاعلان في الصحف المصرية فقط. ولكن السبب الرئيسي لذلك هو المميزات العظيمة التي منحتها بلاد اوروبا للسياح ...

فالمسافر الى سويسرا ، يستطيع ان يأخذ ما قيمته ٣٠٠ جنيه مصري فرنكات سويسرية .. كما يستطيع ان يشتري جميع تذاكر السكك الحديدية السويسرية من مصر ويدفع ثمنها بالجنيه المصري ... ويستطيع اخيرا ان يشتري تذاكر سياحة تخوله السفر ليل نهار على سكك حديد سويسرا مدة اسبوع كامل في مقابل اربعة جنيهات مصرية ..

وتترك سويسرا الى لبنان .. لقد نظمت المفوضية اللبنانية في القاهرة يانصيبا مجانيا على ثلاث فيلات ... كما تقرر ان ترد قيمة تذاكر السفر لكل من يقضي شهرين في لبنان ، وان سمح للسياح بالدخول والخروج بأي عملة اجنبية يشاءون حملها.

ويأتي بعد ذلك دور ايطاليا وفرنسا واليونان وتركيا . . . لقد نظمت هذه البلاد دراسات صيفية للسياح بجامعاتها .. كما نظمت لهم رحلات كثيرة باجور رخيصة جدا ...

وتنتهي من قراءة هذه المميزات لتتساءل بصوت خافت : ترى هل تعطي مصلحة السياحة المصرية مثل هذه المميزات للسياح في الشتاء ؟ !

القطار الطائر .. على قمم جبال سويسرا

### لماذا نفضل المصريين ؟!

ومرة اخرى تقف امام مكاتب السياحة في القاهرة لتشاهد الزحام .. وتشاهد مدير المكتب وهو يفرك يده اغتباطا بالصيد السمين .. انه يعرف ان السائح المصري يساوي ثلاثة من السياح من اي بلد آخر .. فهو ميال للبذخ ، ويقيم في افخم الفنادق .. ويأكل في افخم المطاعم .. وينثر المال ذات اليمين وذات الشمال في كل مكان ... وهو لذلك صيد سمين جدا .. ويكفي ان تقول في اي بلد من بلاد العالم انك مصري ليعتقد الناس انك مغفل يبعثر المال بلا حساب ...

### اربعة ملايين ونصف

وتقف مشدوها أمام هذه الفكرة عن المصريين في الخارج .. تقف مشدوها وانت تعرف ان اربعة ملايين ونصف مليون ستخرج من مصر في هذا العام رسميا ... وماخفي كان اعظم.

وحينئذ لا تتمالك ان تسأل : اليس لدينا في مصر مصايف

# مصريون في باريس في العيد

باريس - من ايزيس فهمي :

باريس - العاصمة السعيدة - تسبح اليوم في الاعياد !

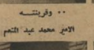
اعياد في النهار ....
واعياد طول الليل ...

وحفلات .. ومهرجانات .. وموسيقى .. واضواء . في كل مكان وفي كل بيت

ان باريس تحتفل الآن بمرور الف عام .. على وجودها ، وفي العاصمة السعيدة آلاف من كل انحاء الدنيا ... جاءوا يحتفلون معها باعيادها .

ووسط هذه الاعياد الباهرة في باريس سيأتي الغد .. عيد الفطر وسيمر العيد - غدا - على عشرات المصريين في باريس ... يوم من سلسلة ايام الاعياد !








قرينة صالح يونس بك — صالح يونس بك — عطا عفيفي بك — .. وقرينته — الامير سعيد طوسون — والاميره نوال طوسون












قرينة محمد سلطان باشا — محمد سلطان باشا — عبد الفتاح الطويل باشا — الامير محمد عبد المنعم — عمر فتحي باشا — الاميره نسل شاه







١٥ الفا يغادرون القطر

كتب ونشرات .. عن مصايف اوروبا .





مكاتب السياحة .. ازدحام المسافرين الى الخارج



حجز الأماكن على الطائرات .. ونظرة على خريطة اوروبا

عالمية ؟ ! اليس لدينا ما يضارع اجمل مصايف إوروبا ؟ !

والجواب نعم لدينا مصايف عالمية ... ولكن لدينا مصاعب عالمية كذلك ... خذ مثلا مصيف مرسى مطروح ... انه مصيف عالمى ولكن مصلحة الحدود جعلت منه خرابة عالمية ... اذا ذهبت الى هناك فلا بد من تصريح من مصلحة الحدود ... ومعنى التصريح انك تظل بضعة ايام « ملطوعا » فى مبنى مصلحة الحدود حتى يسمحوا لك بالسفر ... فاذا سافرت الى هناك عاملوك كأنك جاسوس خطير يريد ان يذيع اسرار الجيش المصرى التى ليست فى حاجة الى اذاعة ... وويل لك اذا رآك احد تمسك بآلة تصوير لتلتقط منظرا بجوار موقع حربى ... وويل لك اذا وقفت امام مكان حربى مدة تزيد على دقيقة ...

وترجع من مرسى مطروح وانت تلعن حظك العاثر ... وحظ مصلحة السياحة فى مصر ...

وتاتى بعد مرسى مطروح الاسكندرية وراس البر .. وناهيك باسعار الاقامة فيهما فقد وصلت الى مالم تصل اليه اكبر مدن اوربا ، هذا فوق الازدحام الشديد وكثرة الصخب الذى يرهق الاعصاب

ثم تاتى بعد ذلك السويس ... والسويس اشبه بمرسى مطروح وان كانت لا تحتاج الى اذن بالدخول .. فالتصوير فى جميع بلاجات السويس ممنوع بامر عسكرى ...

وليس فى المدينة اى لون من التسلية او اللهو البرىء .. حتى الكازينوهات ، حظها منها يكاد يكون معدوما ، فلا يوجد فيها سوى كازينو رخيص ...

وبعد ...

ان اربعة ملايين ونصف مليون ستخرج من مصر فى هذا العام .. وليس السبب فى ذلك ان المصريين يكرهون مصر ... ولكن السبب ان مصلحة السياحة تنفق مليون جنيه كل عام لتجلب سياحا يصرفون فى مصر مايقرب من مليونى جنيه ثم تترك اربعة ملايين ونصف مليون تعبر حدودنا كل عام .. لانها ترفض ان تنفق نصف مليون جنيه لتحسين مصايف مصر

ان منطق مصلحة السياحة يحتاج الى مترجم ....

عدد المصطافين هذا العام
فى اوربا

| | |
|---|---|
| تركيا | ٣٤٢ |
| النمسا | ٨١٨ |
| قبرص | ١٣٠٤ |
| بريطانيا | ١٥٠٠ |
| فرنسا | ١٨١١ |
| اليونان | ١٣٢٢ |
| ايطاليا | ٦٤٥٠ |
| سويسرا | ٢٠٠٠ |
| لبنان | ٣٠٠٠ |
| بلاد اوروبيه اخرى | ١٥٠٠ |
| | ١٥٠٤٧ |

## غابات بولونيا

وما اسعد المصريين الذين سيقضون العيد فى بلد النور ! .

فى فندق «ميريس» الفخم فى شارع ريفولى تعيش سمو الاميرة زينب والاميرة شقيقة سمو ولى العهد .. الذى غادر باريس منذ ايام الى لندن ...

وتخرج الاميرتان احيانا للنزهة فى ارجاء غابات بولونيا

## شلة الكونتننتال

ويجمع فندق الكونتننتال شلة من المصريين ..

ولقد فقدت الشلة اثنين ، السيدة قرينة صالح يونس بك التى اصرت على العودة الى مصر . من اجل ابنائها ، وصالح يونس بك الذى سافر الى فيشى . . للعلاج .

وبقى فى الفندق عطا عفيفى بك والسيدة قرينته .. بقيا ليلفتا انظار الناس بسيارتهما «الرولزرويس» الفاخرة الثمينة والاثواب البديعة الغالية التى ترتديها السيدة «ايزابيلا» . . قرينة عفيفى بك .

## بين دوفيل وباريس

وفى باريس قابلت سمو الامير سعيد طوسون والاميرة قرينته نوال طوسون .

وشاهدت عددا كبيرا من الاثواب البديعة اشترتها الاميرة نوال من جاك فات ... وكان من بينها ثوب رائع من التل الاسود ، عليه «ايشارب» ابيض كبير ..

## الوزير واخوه

... ووصل الى العاصمة السعيدة فجاة عبد الفتاح الطويل باشا وشقيقه .

وكان الوزير يظن ان ابواب الفنادق ستفتح امامه .. وان احد اصحابها سيسرع فيطرد زبونا ليخلى غرفة للوزير المصرى .

ولكن الوزير لم يجد غرفة واحدة ..

وخرج كل موظفى السفارة المصرية يبحثون للوزير وشقيقه عن سريرين ..

وقرب الليل استطاع رجال السفارة ان يعثروا على سريرين فى فندق متواضع جدا فى شارع جانبى ..

وبعد يومين انتقل الوزير وشقيقه الى فندق « الامبسادور »

## ثلاث سيارات .. وجواد خاسر

ولفت محمد سلطان باشا والسيدة قرينته الانظار بالسيارات الثلاث الفاخرة التى يستخدمانها فى تنقلاتهما فى باريس . وافخم السيارات الثلاث واحدة من احدث طراز اخرجته مصانع « الرولزرويس »

واشترك محمد سلطان بك باحد جياده فى سباق الجوكى . ووصل الحصان الى النهاية بعد خمس عشرة دقيقة من وصول باقى الجياد .

## كثيرون غيرهم

وغير هؤلاء كثيرون سيقضون العيد فى فرنسا .

● سمو الامير عبد المنعم وسمو الاميرة – قرينته – نسل شاه يعيشان فى الجنوب ... فى كان .

● عبد الله نجيب بك والسيدة قرينته فى فندق كلاريدج

● اسماعيل بك ثروت وقرينته وابناؤه .. وكلهم ضيوف على احمد ثروت بك فى شقته الانيقة .

● عمر فتحى باشا الذى يقضى مدة العلاج فى فيشى .

● السيدة بولا الطايل .

وما زالت باريس – العاصمة السعيدة – تسبح فى اعيادها .. وما زالت تنتظر عشرات آخرين من المصريين السعداء يسافرون اليها .. بعد العيد !

المليونير
م . م . خليل
حامي حمى
الفنون
الجميلة في مصر !

# مطلوب عيد للماء والذهب الأبيض !



عيد الحصاد ..

الذهب الابيض .. ليس له عيد

ليس لمصر كلها اعياد ، ومن باب اولى ليس للفن فيها اعياد

والاعياد الحاليه التى تحتفل بها مصر بظروفها ، وبطريقة المصريين فى الاحتفال بها ابعد ما تكون عن الاعياد بمعناها الصحيح

والغريب انه ما من بلد كمصر فى شدة احتياجه للاعياد

والغريب ايضا انه ما من بلد كمصر تموج جنباته بكل مناسبات الاعياد التى يمكن للناس ان ينتظروها بلهفة وشوق!

## أعياد للفن واعياد مع الفن

يجب اذن ان تكون لمصر اعياد حقيقية

ويجب اذن ان يكون للفن فيها اعياد .

وفى رايى ان دور الفن فى الاعياد يجب ان يكون فى اتجاهين :

اعياد خالصة للفن ...

ولمناسبات الفن وحدها

واعياد اخرى لكل مرافق الحياة التى يلعب فيها الفن دورا رئيسيا، ويلمسها بأنامله السحرية ويضفى عليها بهاءها ورونقها

اما أعياد الفن ، الخالصة له ، فان خير نموذج يمكن ان يحتذى فيها ، هو عيد الكازار الذى يحتفل به الفنانون الفرنسيون ...

ان باريس كلها تنتظر عيد « الكازار » بصبر نافد

يخرج الفنانون بلوحاتهم وموديلاتهم الى الشوارع ، ويفتنون فى اخراج المواكب التى يسيرون بها ، وباريس على الصفين تصفق اعجابا . او تصفر استنكارا !

واعتقد ان ذكرى انشاء مدرسة الفنون الجميلة تصلح لتكون عيدا للفن - فن الرسم الصدد - فى مصر ، واعتقد ان شوارع القاهرة سوف تمتلىء حماسة لموكب فنى ، يتنكر فيه الفنانون ، ويحملون لوحاتهم معروضه فى اطارات فنيه مبتكرة تخترق شوارع القاهرة ثم تستقر معارض سريعة مرحة ..

## عيد لمختار

ونستطيع مثلا ان نحتفل بعيد مختار عيد اول نحات مصرى حديث ، نقل روح مصر الملهمة فى النحت من ايام الفراعنه الى القرن العشرين ..

ونستطيع فى يوم عيد مختار ، ان نسلط الاضواء على تماثيله الكبيرة ، كتمثال سعد زغلول وتمثال نهضه مصر، وان نفتح قسم مختار فى متحف الفنون الحديثة يوما كاملا يقف فيه اساتذة مدرسة الفنون الجميلة ليشرحوا بانفسهم للجماهير فن مختار وروح مختار ؟ !

## الفنون الاربعة

وهناك اعياد للفنون الاربعة التى عاشت فى تاريخ مصر

وهى الفن الفرعونى

والفن القبطى

والفن الاسلامى

والفن الحديث

ومتاحفها فى مصر متعددة ، ولنجعل لنا عيدا معينا لكل منها ، فاذا جاء « عيد الفن الفرعونى » تبارت المهرجانات الفنية على النمط الفرعونى فى شوارع القاهرة. ووقف اساتذة الفن وعلماؤه فى المتاحف - وليس التراجمة الجهلة - ليكشفوا للجمهور بأنفسهم عن مميزات الفن واسراره ووقائعه .

وهكذا الحال فى الفن القبطى ، والفن الاسلامى ، والفن الحديث.

## عيد القطن

اما الاعياد الاخرى التى يستطيع الفن أن يلعب فيها دورا بارزا فانها كثيرة ، والحياة المصرية تفيض بمناسباتها

ولنأخذ مثلا عيد القطن !

ان القطن عماد ثروة مصر، ومع ذلك فنحن لا نحتفل بهذا المحصول الذى نتغنى فى تدليله



الى درجة اننا نطلق عليه اسم « الذهب الابيض »

لماذا لا تشهد شوارع القاهرة فى موسم القطن ، مهرجانات فنية جميلة كل موادها الاولية من القطن ، وتتبارى فيها الوزارات المختصة ، كوزارة الزراعة ووزارة المالية ، والشركات الكبرى للغزل والنسج ، وبيوت تصدير القطن وبورصة القطن . .

انها جميعا لن تتكلف كثيرا من اجل عربة لورى ، تشرف عليها انامل فنان ليس فى يديه الا القطن ، لكى تخرج للناس لوحة رائعة يستعرضونها فى شوارع القاهرة !

**وهناك عيد آخر من الاعياد الزراعية ، هو عيد الحصاد**

**واظن ان الجمعية الزراعية تحتفل بعيد حصاد القمح ، ولكن الاحتفال على ما سمعت يجىء باهتا ، مصطنعا ، ثم لماذا يقام عيد حصاد للقمح فى قرية بعيدة .. لماذا لا يقام فى القاهرة ، ولماذا لا تشارك العاصمة بانوارها وبذخها فى عيد الحصاد ؟ !**

## النيل .. نهر الاعياد

وهناك مناسبة رائعة لعيد مصري خالص . . . تلك هى الفيضان !

ان الاحتفال بوفاء النيل على النحو الذى نشهده ، بما فيه موكب العقبة ، احتفال فاتر سخيف .

وفى اعتقادى اننا نستطيع ان نحمل القاهرة فى عيد الفيضان او عيد الماء ، مدينة عائمة !

ان النافورات الصناعية سهلة التكاليف . فلماذا لا ننشىء فى كل ركن — وفى كل شارع ، مجموعات من النافورات الصناعية تسلط عليها الاضواء الملونة فى كل انحاء القاهرة ، فى يوم الفيضان ، احتفالا بعيد الماء .

ثم لماذا لا تتكاتف شركات الملاحة ، والفنادق المطلة على النيل ، ومصلحة السياحة ، وشركات السياحة بشأن تنظيم مواكب للاحتفال بعيد النيل ، ولماذا لا نشهد مهرجانات نيلية ومسابقات مائية ، ثم لماذا لا نقيم فى ذلك اليوم مسابقة ملكة جمال مصر ونمنحها لقب عروس النيل ؟ !

## اعياد فى كل ركن

**ولماذا لا يكون لنا عيد للازياء القومية واعتقد ان يد الفن لو لمست ازياءنا القومية ، لاخرجت منها بدائع لا تقل جمالا عن الازياء الوطنية الاسبانية او الهنجارية مثلا**

**ولماذا لا يكون لنا عيد للعمارة ، تسلط فيه الانوار الكاشفة على اجمل العمارات فى القاهرة وتتبارى شركات المقاولات والمهندسون فى تنظيم مدرجات جميلة فى شوارع القاهرة ترمز الى نشاطهم .**

**ولماذا لا يكون لنا يوم « للفترينات » تتبارى فيه المحال التجارية فى اسبوع معين ، فتبرز واجهاتها فى اطار مبتكر جميل ، ولقد اجريت تجربة لهذا فى العام الماضى ونجحت التجربة . وليتها تتكرر وتصبح تقليدا فى كل عام**

## عيدان فى الانتظار

وأخيرا ، فان هناك عيدين آخرين لو تحققت احداثهما لكان الاحتفال بهما من اروع الاحتفالات الفنية .

الاول عند ما يعم الاحساس الفنى فيشمل الفقراء ، وعند ما يجىء اليوم الذى يدخل فيه الرجل الرقيق الحال الى بيته ، حاملا طعام الأسرة فى يد ، وفى اليد الاخرى تمثالا صغيرا من الجبس ، لا يزيد ثمنه على عدة قروش ولكنه منقول عن اثر فنى خالد ، وعندما يحس هذا الرجل ان المتعة الروحية التى يجدها فى التمثال ، لا تقل عن متعة الطعام الذى يحمله فى يده الثانية

**والعيد الثانى عند ما يغادر المليونير محمد محمود خليل بك مقعده كرئيس لجمعية محبى الفنون الجميلة ، ويتخلى سعادته عن حماية الفن فى مصر ، ويتركه للشيطان ، ويقينا ان حماية الشيطان للفن المصرى ، انفع واجدى من حماية المليونير العنيد الذى لا يعترف بان فى مصر فنا ، ويصر على ان الفن لا يعيش الا فى فرنسا ، وان تربة مصر ، ذات الطمى الداكن لا تصلح الا لتنبت الدرة والبرسيم اما الفن .. فانها لم تعرفه**

هكذا يقول المليونير العنيد الذى يحمى الفنون فى مصر .

أما الحقيقة والتاريخ فيقولان شيئا آخر ، ومن سوء حظ الفن فى مصر ان الحقيقة والتاريخ ليس لهما حساب فى اعتبار المليونير .. حامى حمى الفنون الجميلة فى مصر ! !



# عيد القبعات فى باريس

بارس :

**بدات بيوت تصميم القبعات تعرض ابتكاراتها الجديدة فى صالونات خاصة .. ولعدد قليل من كبار الشخصيات العالمية التى تزور باريس الآن .**

**ما زالت الاسواق تنتظر الدفعة الاولى من قبعات هذا الصيف . وتقول « لوزان تالبوت » ملكة القبعات فى باريس ان عيد القبعات يبدا دائما مع الصيف .. فصل التحرر والبهجة والانطلاق .**

**اما الالوان السائدة فى عيد القبعات الجديد فهى الاخضر والابيض والوردى . . والاسود لحفلات الليل فقط .**

# اعياد الصحافة والسينما والموسيقى !



اما رايى فان اليوم الذى يصبح عيدا للصحافة لم يات بعد . واكبر ظنى انه سيكون اليوم الذى تؤمن فيه الصحافة ، ويؤمن فيه المسئولون معها ، بانها رسالة فوق الشبهات ، لا تحتاج الى قوانين تنظم شئونها ومن ثم لا تغلق ولا تصادر ولا تعرف ابواب المحاكم .

الدكتور ابراهيم عبده

## كان عيد المسرح يوم عدنا من ايطاليا

لا استطيع تماما ان اذكر هذا التاريخ .. ولكننى استطيع ان احدده بشهر سبتمبر حينما عاد ثلاثتنا من ايطاليا — عزيز عيد ومختار عثمان وانا — بعد ان نهلنا من ينابيع التمثيل على يدى اساتذته ما يعاوننا على تادية رسالتنا نحو الفن العزيز ..

ذلك التاريخ على ما اعتقد ، كان بداية النهضة المسرحية فى مصر .. وما كان قبل ذلك على ما اعتقد ليس الا محاولات تحولت ، بعد ان وصل عزيز عيد ، الى فن اصيل له معان وله اصول .

هذا اليوم هو الذكرى التى يجب ان تكون عيدا للمسرح ، وفى مثل هذا اليوم من كل عام يجب ان يقوم رجال المسرح بالاحتفال بذكرى عزيز ، يقدمون فيه مسرحياته ويحدثون الجمهور عن المسرح المصرى .. تاريخه ونهضته وتقدمه .. يجب ان يكون هذا اليوم مشهودا للمسرح فى مصر تقدم فيه الجوائز للنوابغ من الفنانين ، ويذكر فيه العباقرة الذين ارتكزت دعائم المسرح على اكتافهم .

يوسف وهبى

## ذكرى سيد درويش يوم عيد الموسيقى

لم تكن لنا موسيقى يعتد بها قبل سيد درويش .. كان هناك فقط سماعيات وموشحات ، وهذا اللون لا يمكن ان يوصف بشىء سوى انه من اصول

## كمال سليم .. هو العيد

بدات السينما فى مصر منذ خمسة وعشرين عاما ، وقد بدت بداية عرجاء خرساء بغير اصول او اتباع لقواعد سليمة ، الى ان كان الفيلم المصرى الاول الذى حشد فيه مخرجه كل عناصر الفن الصحيح ، ليجعل منه خطوة اولى للسينما يسير السينمائيون فى مصر على نهجها نحو الكمال .. هذا هو فيلم « العزيمة » الذى اخرجه الفنان المرحوم كمال سليم

وانى اعتقد ان تاريخ السينما فى مصر يجب ان يبدا باليوم الذى ظهر فيه هذا الفيلم ، وان يكون كذلك عيدا للسينما فنحتفل به ونتحدث فيه الى الجمهور عن هذا الفيلم وعن مخرجه وان يقدم فيه السينمائيون كذلك باكورة اعمالهم التى يفخرون بها .

احمد بدرخان

## عيد الصحافة

اى يوم نختاره عيدا للصحافة :

يجوز ان يكون يوم ٣ ديسمبر من كل سنة ، عيدا للصحافة باعتبار انه فى ذلك اليوم من سنة ١٨٢٨ صدرت اول صحيفة فى مصر وهى جريدة الوقائع لسان حال الحكومة . او ان يكون يوم ١٧ سبتمبر ١٨٦٧ هو يوم العيد ، ففيه صدرت صحيفة وادى النيل ، وهى اول صحيفة حرة شعبية يصدرها مواطن هو عبد الله ابو السعود افندى .

ويمكن ان نعد مصادرة الصحف ، بعد الاحتلال فى سنة ١٨٨٤ ، او ظهورها بيضاء بفعل الرقيب فى سنة ١٩١٤ . عيدا للصحافة ، حيث امتحنت اكثر من مرة فى هاتين السنتين ، وجازت الامتحان مرفوعة الرأس قوية الايمان برسالة الأحرار .

وللصحافة فى السبعين سنة الاخيرة مواقف رائعة ، يجوز ان يختار احد ايام هذه المواقف ، عيدا للصحافة والصحفيين





احمد صد[قي]    الدكتور ابراهيم عبده

الموسيقى ، وليس فن الموسيقى نفسه .

ولما جاء سيد درويش جعل من موسيقانا فنا له شخصيته وله اصوله .

وعيد الموسيقى يجب ان يكون ذكرى الاستاذ الاكبر سيد درويش ، وفى يوم ذكراه يجب ان يقف الموسيقيون جميعا فى خشوع ، وهم يؤدون الحانه .. ثم عليهم ان يستعرضوا باقى الخطوات التى قطعناها لنصل الى تحقيق الرسالة كاملة

وهذا العيد يجب ان يقام ، وان نعمل للاحتفال به ، حتى يحس الفنان ان الوطن لا ينسى العاملين .. ونحن فى هذا العيد لن ننسى الرعيل الاول من اساتذة الفن امثال كامل الخلعى وداود حسنى وعبده الحامولى ، فقد كانوا رسل الموسيقى فى مصر .

احمد صدقى

اربعة فى اعماق الغابة .. فى انتظار بداية رقصة العيد ..

# أعياد الغابة !

في هذا المقال يصف البروفسور اريش شميدت استاذ علم طبائع الشعوب في جامعة فينا والذى عاد لتوه من رحلة استغرقت عامين في وسط افريقيا .. واشترت آخر ساعة حقوق نشر تفصيلاتها في الشرق الاوسط - كيف يحتفلون «العيد في مجاهل القارة السوداء» !

تشترك جميع شعوب العالم في عادة قديمة جدا ، هي الاحتفال بالاعياد والمناسبات الهامة .

واعياد الشعوب المتمدينة اعياد دينية .. ولو ان هناك اعيادا اخرى لمناسبات خاصة .

اما اعياد القبائل المتوحشة التى تعيش بعيدا عن المدنية والحضارة ، فهى من نوع آخر يختلف اختلافا شديدا عن اعياد الامم المتحضرة .. فالقبائل المتبربرة لا تدين بدين .. ودياناتهم الوحيدة هى اعتقادهم بالتمائم .. وايمانهم الراسخ بان الغابات الفسيحة التى يسكنونها او التى تحف بمستعمراتهم البدائية تسكنها ارواح .. بعضها طيب والبعض الآخر شرير .

وافراد هذه القبائل لا يهتمون باقامة الاعياد لهذه الارواح ، الا فى حالة الخطر الذى يهدد كيانهم كان تصيبهم الزلازل ، او تجتاحهم عاصفة وباء .. حينئذ فقط يقيمون الاحتفالات ويقدمون الذبائح من كل نوع لارضاء هذه الارواح الشريرة .. ويرقص طبيب القبيلة الذى يستطيع بسحره ان يؤثر فى الارواح الشريرة فينقذ القبيلة من الشر الذى يهددها !!

وفى المناسبات السعيدة عندما يفوزون بصيد وافر مثلا ، او اذا نجحوا فى القضاء على وحش كان يهددهم .. فى هذه المناسبات تحتفل القبائل المتوحشة ويكون احتفالها من نوع آخر !

اما المناسبات السعيدة عند القبائل التى تشتغل بالزراعة ، فهى عند ما يجيء المحصول وافرا .. والاحتفال بجميع هذه المناسبات يتجلى فى شيء واحد هو الرقص

## اعياد الغابة

ودعانا زعيم القبائل «سامبورو» فى مقاطعة تنجانيقا لحضور احتفالاتهم التى اقيمت فى احدى القرى الكبيرة .. فقبلنا الدعوة ، وعندما تركنا خيامنا فى طريقنا الى كوخ الزعيم ، كانت الشمس قد اوشكت على المغيب ، وقد بدات تختفى فى خدرها ، كأنها كرة من النار تبتلعها الغابات الممتدة على مرمى البصر فى اقصى الغرب .

واستقبلنا الزعيم واتباعه ورحب بنا ، ثم جلسنا جميعا على حصر فرشت امام باب الكوخ الكبير الذى يسكنه .. وبين الاكواخ الصغيرة المنتشرة حول كوخ الزعيم ، كانت هناك حركة غير عادية ..

وفجأة سمعنا دق الطبول يقرع آذاننا ، وكان هذا ايذانا ببدء الاحتفال ، وبين الظلام الذى كان قد بدأ يرخى سدوله على هذا المكان الموحش ، شاهدنا جمعا من الزنوج يسرع الخطى الى القرية الكبيرة التى يتوسطها كوخ الزعيم .

ومضت لحظات قبل ان يشعل الاهالى النيران حول اطراف الميدان الفسيح الذى جلسنا نتوسطه ، ووقف الزعيم فاعطى اشارة خاصة بيده ، سمعنا على اثرها نغمة وحشية طويلة تصدر من بوق ضخم ، ويتردد صداها فى جميع ارجاء القرية ، واستعد رجال الفرقة الموسيقية الذين كانوا يقفون على بعد خطوات من مكان جلوسنا ، وقد رشقوا رؤوسهم بريش طويل ، وطلوا وجوههم السوداء الداكنة باللون الابيض وعلقوا حول معاصمهم قطعا صغيرة من الخشب .. لقد كان هؤلاء هم افراد الفرقة الموسيقية ، وكان منظرهم وحدهم كفيلا بان يبعث الرعب فى قلب اى انسان .

وبدأ افراد فرقة موسيقى الزنوج يعزفون موسيقاهم المنكرة التى كانت تنبعث من قرب مصنوعة من جلود الاسود والفهود وبعض الوحوش الاخرى ، وقد علقوها على اكتافهم ، وبدأ الرجال يدورون حول انفسهم ثم وقفوا فى نهاية الامر فى شبه دائرة ، وقد تلاصقت مناكبهم .. ومرة اخرى سمعنا صوت البوق

احد الزعماء .. هكذا يجلس ليشرف على فرحة العيد فى الغابة



التجمع فى الساحة الكبيرة ..

اثنان من سكان الغابة .. تهانى بالعيد بطريقتهم الخاصة





السهم السام .. لمن تحدثه نفسه بان يعكر صفو عيد القبيلة

الكبير .. ثم بدا الراقصون ينزلون وسط الدائرة التى احاط بها افراد الفرقة الموسيقية وراحوا يرقصون .. ينحنون الى الامام حتى لتكاد وجوههم تصل الى الارض ، ثم الى الخلف ثم الى الامام مرة اخرى وهكذا .. ويدقون الارض باقدامهم ، ويلوحون بايديهم فى الهواء ، وصوت القطع الخشبية الصغيرة التى كانت تزين معاصمهم يطرقع فى الهواء .. ثم يلفون ويدورون ، بعضهم حول بعض .. وفى هذا الوقت وبينما هم منهمكون فى الرقص سمعنا صوت صرخة شديدة تصدر من احدهم ، ثم مالبث زملاؤه ان تبعوه وراحوا جميعا يصرخون ويولولون .. ثم عادوا يرقصون من جديد ، وعلا الصراخ وارتفعت قفزاتهم فى الهواء على قرع الطبول الذى يصم الآذان .

وانتهى دور الراقصين ، وبداوا يتركون المكان واحدا بعد آخر ، وهم مستمرون فى صراخهم .

ومرة اخرى سمعت صوت البوق الكبير ، نفس النغمة الطويلة تشق السكون الذى ساد المكان بعد انتهاء الرقص ، وبدا الزنوج يؤلفون حلقة جديدة ، وراح كل منهم يتحرك فى اتجاه مضاد لزميله ، وعاد الصراخ عاليا من جديد ، وتلاحقت دقات الطبول فى سرعة مجنونة ، وراحت حلقات اخرى تتالف منهم فى اتجاهات عديدة ، ولم نستطع بعد ذلك ان نميز شيئا ، واحاط عدد كبير من الاهالى بالراقصين وارتفعت اصوات نسائهم بالصراخ .. وفى هذه الفوضى التى سادت الاحتفال وقف الزعيم واشار بيده اشارة ثانية ، سمعنا على اثرها صوت البوق الكبير ينبعث مرة ثالثة ، وكان هذا ايذانا بانتهاء الحفلة الراقصة .

وهكذا انتهى هذا الجزء من الحفلة ، وارتمى الراقصون على الارض من فرط اعيائهم كالسكارى .. ثم وقفوا مرة اخرى ليفسحوا المكان لفريق جديد منهم . . وبدا افراد الفريق الجديد ينزلون الى الميدان .. وكانوا يختلفون عن افراد الفريق الراقص . . فهم مدججون بالسلاح ، وكانهم على استعداد لخوض غمار حرب ضروس ، ووجناتهم مطلية بخطوط بيضاء متقاطعة ، وفوق رؤوسهم ريش متعدد الالوان وعلى اذرعتهم اليسرى دروع كبيرة مصنوعة من جلود الحيوان بينما قبضوا بايديهم اليمنى على حراب طويلة كانت تشع بريقا خاطفا فى وهج النيران المشتعلة .

وانقسم الفريق قسمين ، وبداوا يستعدون للمعركة .. ووقف الزعيم من جديد واشار بيده . ولكنه فى هذه المرة كان يعنينا نحن بهذه الاشارة .. وقمنا على اثر ذلك بتنفيذ ما كنا قد اعددناه معه من قبل ، فامسكنا ببنادقنا الثقيلة ثم صوبناها نحو السماء ، ورحنا نطلق الرصاص منها ، فكان صوته يدوى فى ارجاء المكان ويطغى على ماعداه من اصوات

وقبل ان يتلاشى صدى اخر طلقة سمعنا صوت صرخة رهيبة ، تشق ارجاء المكان مصحوبة بقرع الطبول .

وراح رجال الفريقين يقتربون ، وقد احتموا وراء دروعهم ، وشهروا حرابهم . وفى اللحظة التالية شاهدنا قتالا هلعت له نفوسنا .

واصطدمت الدروع بالدروع ، والحراب مع الحراب ، وكان رجال الفريقين يتدافعون ، ويصولون ويجولون ، وبينما كانت رحى هذا القتال دائرة سمعنا صرخات تمزق الفضاء منبعثة من جميع ارجاء القرية صرخات تبدو كانها تنبعث من عالم غير عالمنا .

وعند مابلغ القتال اشده ، كان صوت الصراخ وقرع الطبول قد اصم آذاننا وشعرنا ونحن جالسون ، ان القتال قد بلغ مرحلة خطيرة جدا .

وهنا وقف الزعيم من جديد واشار اشارة قاطعة ، تبعها صوت البوق الكبير .. وعلى الفور بدات الاصوات التى كانت خليطا من صليل الحراب وقرع الطبول وهتاف المتفرجين تخمد شيئا فشيئا حتى تلاشت .

وساد سكون شامل . قدمت بعده كؤوس الخمر المصنوعة من البلح .

وانتهت احتفالات قبائل «السامبورو» .

وعدنا الى خيامنا ، وعند ما رقدنا لنريح اعصابنا الثائرة واجسادنا المتعبة ، كان زئير الاسود الذى كنا نسمعه من قلب الغابة ، قد بدا هو الآخر يتلاشى ، بعد ان ظل فى عنفه وثورته طوال مدة الاحتفال .

وحينما اشرقت شمس الصباح كانت الغابة تودع اعيادها

# البحث عن عيد قومي

بقلم فتحي رضوان

ما من مرة رايت فيها العرائس المصنوعة من الحلوى ، وهي مصفوفة على ارفف التجار ، في المولد النبوى ، الا تهت في عالم فسيح ، من الخواطر والذكريات

فهذه « العروسة » بثوبها التقليدي ، وبتقاطيعها التاريخية وبنظرتها غير المفهومة ، تجسد الفارق العظيم بين مصر التي بناها اجدادنا ، ومصر التي هدمناها بأيدينا ثم وقفنا نتفرج عليها وعلى خرائبها ..

فاجدادنا استطاعوا ان يختاروا لانفسهم اعيادا واستطاعوا ان يمنحوا هذه الاعياد روحا ملؤها البهجة والسرور ، وقد تركوا لنا تراثا من هذه الاعياد لم نستطع ان نضيف اليه خردلة ... استغفر الله ، فاننا لم نبق عليه ، وهوينا عليه بايدينا هدما وتحطيما .

ان «عروسة» الحلوى هي حلم كل طفل ، اذ لا يراها بين صف طويل من مثيلاتها ، الا تمنى ان تطول يده ، حتى تصل اليها . وهو يتأملها اولا ، ثم يفتش في ثيابها ثانيا ، ثم حينما يدب السأم الى نفسه ، يتخذ من لحمها طعاما ، ومن مرآتها زينة ووساما

و « العروسة » المصنوعة من الحلوى ، والفارس الذى يركب حصانه ، لا يدخلان الى منزل ، او يدخل احدهما ، الا ارتبط اهل المنزل كله ، بعيد ميلاد رسول الله ، ارتباطا شعوريا عاطفيا .. لان ابتهاج الاطفال يبهج آباءهم وامهاتهم ، فيصبح اهل المنزل جميعا في حبور وسعادة ، ويبقى العيد عيدا ينتظره الكل في صبر نافد ، وتطلع ممزوج بفرحة الانتظار .

ولكن الايام حرمت هذا العيد بهجته ، فالاغنياء ، واوساط الناس اعتبروا عرائس الحلوى ، سعادة رخيصة ، فحرموها على اولادهم ، ولم يقدموا لها بديلا منها ، فمولد الرسول يأتى ويذهب ولا يحس به احد . فاذا حل عيد ميلاد المسيح الاوربى الغربى ، لا عيد ميلاد المسيح الذى يحتفل به الشرقيون ، حل فيه المسلمون على الاوربيين كالطفيليين ، وقاسموهم فرحهم ولهوهم ، لا احتفالا بالمناسبة ذاتها ، ولا مشاركة انسانية منهم للمحتفلين ، بل مجرد بحث عن متعة صاخبة في ليلة حمراء ، يفقد فيها الانسان وقته وماله ، وصحته ... ودينه ..

وبهذا صدق علينا المثل ، تركنا ماضينا ونسيناه فتهنا . لقد احتقرنا اجدادنا ، ومع ذلك لم نستطع ان نكون خيرا منهم .

ان اجدادنا عرفوا ان وفاء النيل ، وبلوغ الفيضان اقصى مداه ، هو مناسبة جديرة بالاحتفال . لان حلول هذا اليوم يشير لسنة رخية ، تجود فيها المحصولات ، فتكثر فيها الاموال ، فتشمل فيها السعادة الصغار والكبار .. ولقد هدتهم غريزتهم الى اساليب لطيفة ، تحبب هذا اليوم الى النفوس ، فجعلوا لوفاء النيل اناشيد ، يرتلها الاطفال ، واحترف بعض الناس ، المرور على البيوت ، باعلام صفراء حمراء ، فيرتلون اناشيدهم ، ويطلبون الصدقات ، من منا لا يذكر نشيد وفاء النيل ، من منا لم يردد في سره وفي العلن ، مع نفسه ومع غيره : « البحر زاد .. غرق البلاد .. عوفا اليه ! »

ولقد زادوا جمال هذا العيد ، برحلة الباخرة (العقبة) ، وباحياء اسطورة عروس النيل . وهكذا تعاون الخيال مع الواقع في تجميل هذا العيد .

ولكننا اصبحنا اوربيين ، وابتعدنا عن هذه الاعياد التى تمثل جزءا من صميم حياتنا والتى تحيى ذكريات ماضينا القريب والبعيد . ومع ذلك لم نمنح اطفالنا ولم نمنح انفسنا بديلا منها . فحرمنا من لذة السعادة الجماعية .. لم تعد لنا ايام يجتمع فيها الشعب بكافة طبقاته يلهو ويلعب ، ويصفق ويضحك من اعماق قلبه

والاعياد التى اختارتها الدولة لم تزد على ان تكون اعيادا رسمية كل نصيبها من الحياة ان تكتب في الاجندة ، وان يتوقف العمل الحكومي فيها . ثم يسود الناس كآبة ، كأنما يحتفلون بذكرى فقيد عزيز . اما الاعياد التى اختارتها الاحزاب ، فهى اعياد القبور . فيوم ١٣ نوفمبر ، الذى لم افهم كيف اختاروه عيدا ، يحتفل به بطريقة لم تسمع بها الامم . وفي الصباح يخرج الزعماء الى المقابر ، مقابر الزعماء ، وفي المساء يسب الزعماء بعضهم بعضا ، ابتهاجا بعيد الجهاد . ولم يزد جهاد المصريين قرابة ٢٥ عاما على هذا الجهاد ..

اما الشعب ، شعب الفلاحين والعمال ، والطلاب الصغار والبنات في البيوت ، فلا يسمع عن هذا الاحتفال ، ولا عن العيد الذى يتبادل فيه الزعماء اللعنات واقبح النعوت لانه بفطرته اكرم واذكى من ان يعتبر هذا احتفالا ..

وبعد ..

هل يعيش المصريون بلا عيد قومى ؟ ..

هل يبقى المصريون في كآبة مطبقة ، وهل ستبقى حركتهم الوطنية ، مجدبة عجفاء ، كالعجوز الشمطاء . الا تكتسى هذه الحركة مظهر الحياة التى تفرح بالنصر ، وتحزن للهزيمة ، ثم تستعد للنضال .

الا ينبغى ان تزخر حركتنا بالاعياد الوطنية ، وبالاناشيد ، وبالاغانى وبالموسيقى ، وبالجموع الزاخرة التى يتدافع فيها افراد الجمهور بالمناكب فيحسوا بوجود بعضهم بعضا .

انني ارشح لهذا العيد ، واحدا من هذه الايام الثلاثة

ليكن يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٨٠٧ . . الذى قذفنا فيه بالانجليز وحررنا وطننا منهم عيدا ..

او ليكن ميلاد مصطفى كامل عيدا . .

او ليكن صدور الدستور المصرى الاول في عهد توفيق وبناء على طلب الشعب عيدا .

ولكن لتعرف انني حين اقول كلمة عيد ، لا اقصد هذه السرادقات الحزينة ، التى يطارد فيها الشعب ، اشباح خطباء مجهولون ، لايعرفون الالف من الباء ، يزيحون عن صدورهم ماتجمع عليها من الفاظ املاها جهلهم وبؤسهم وحيرتهم بين الاحزاب انما اريد عيدا ضاحكا باسما . عيدا تفتح فيه الحدائق وتعزف فيه الموسيقات ، وتلقى فيه الاناشيد ويضحك فيه الناس ملء الصدور ..

**فتحي رضوان**

# كان للمسرح





جورج ابيض بك

نجيب الريحاني



سليمان نجيب بك



يوسف وهبي بك





**في حياة المسرح المصرى لحظات سعيدة بعضها اعياد قصيرة الاجل كعيد شم النسيم ينتهى بغروب الشمس فلا يمكث غير ساعات النهار ، وبعضها كعيد الاضحى يستمر اياما .. وبعضها يظل بضعة شهور كالربيع ..**

**ومن اعياد المسرح المصرى الطويلة الاجل يوم دخلت الفرق المصرية مسرح دار الاوبرا الملكية لاول مرة**

**وكان هذا العيد في مارس من عام ١٨٧٨ ، على عهد عاهل مصر ، الخديو اسماعيل ، وكانت فرقة « القرداحى » هى التى ولجت هذا الباب ولم يكن قد مضى على تاسيس دار الاوبرا اكثر من سبعة اعوام ..**

وهذه الفرقة كانت خليطا من ممثلى الاقطار الشقيقة ، وظلت تطوف ببلدان الشرق ، ثم استقرت في مصر وكان من ممثليها اديب اسحق ويوسف خياط وسليم النقاش ..

واراد اسماعيل ان يشجع قيام المسرح المصرى ، فسمح لفرقة القرداحى باحياء موسم على دار الاوبرا .. ولم يكتف بذلك بل حضر بنفسه المسرحيات التى قدمتها الفرقة ..

ومن بين هذه المسرحيات ، واحدة عنوانها « الظلوم » والظلوم معناها الظالم ، وموضوعها يدور حول حاكم ظالم .. وكانت مترجمة عن الفرنسية ولم تكن الفرقة ترمى من وراء تمثيلها الى اى معنى من معانى التعريض بخديو مصر .

ولكن اولاد الحلال الذين يوجدون في كل وقت ، ذهبوا الى الخديو يقولون : ان سموه هو المقصود بالرواية .

ونجحت الدسيسة . . وخرجت فرقة القرداحى من دار الاوبرا .. واغلقت الدار ابوابها منذ ذلك الحين في وجه المسرح المصرى حتى عام ١٩١٢ ...

**ناظر المحطة ...**

وفي ١١ يونيو عام ١٩٠٤ ذهب الخديو عباس حلمى ليشاهد ممثلا مصريا هاويا ، على مسرح تياترو زيزينيا « تياترو محمد على » يمثل بالفرنسية ..

وفي خلال الاستراحة ، بين الفصلين الثالث والرابع ، دعا





# اعياد المرأة في مصر !

بقلم درية شفيق

لااريد ان اذهب بعيدا الى اعماق التاريخ . لافتش للمراة عن ايام تصلح لها اعيادا ، فقد كانت ايام الاعياد عندها هي نفس ايام الاعياد عندالرجال

كان عيد الفيضان في عهدالفراعنة ابرز اعياد المراة اذ كانت هي قربان هذا العيد ، على مايروى الرواة في التاريخ، وهي دون غيرها كانت اصدق الناس في الفرحة بهذا الفيضان والاحتفال به ،فكانوا ياخذون واحدة من بين حسناوات مصر ويهدونها للنيل تحية واعترافا بالجميل !

كانت هي الضحية المؤمنة بانها تضحى فى سبيل مثل اعلى ... فى سبيل النيل الذى يمنح الحياة لواديه من الجنوب الى الشمال ، ويحيا بمائه الملايين من بنى جنسها ذكورا واناثا ، ولم تشك الضحية من بذلها ، ولم يحزن لالقائها فى اليم والد او ام او شقيق

ولو ان تقرير الامور بيدى لجعلت من هذا اليوم عيدا جديرا بالنظر والاعتبار ... عيدا لتضحية المراة المصرية منذ الاف السنين فى سبيل من ؟ فى سبيل مصر بما فيها من ملايين الرجال ؟ !!

ان للمراة فى العالم المتحضر اكثر من عيد ، واذكر عيدالامهات على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، وفى هذا العيد ترى معنى البنوة وقيمة الامومة كل طفل يقتصد من مصروفه الخاص بعض المال — وكذلك كل طفلة — ثم يفاجىء امه فى الصباح بهديته ويستيقظ الناس ذات صباح فاذا بالاطفال يهرعون الى امهاتهم حاملين على اكفهم هدايا العيد ، وهكذا يصبح اليوم عيدا يسر الصغار كما يسر الامهات اللاتى يخلقن فى اولادهن معنى الحنان والتقدير والاعتراف بالجميل فهو عيد للتربية وعيد للاخلاق

الى جانب ما ينطوى عليه من المرح والسرور

وقد ظلت بذاكرتى افتش عن يوم افرده عيدا للمراة فى مصر ، فلما اعيانى البحث ، خيل الى ان اليوم الذى صدر فيه الدستور يوم خليق بان يكون عيدا للمراة كما هو عيد للرجال ، ولكن هاتفا فى نفسى رد قائلا : لعله يوم جدير بحزن كل امراة فى مصر . فان الدستور ، مع ما دعا اليه من المساواة بين المصريين فى جميع الحقوق والواجبات ، قد لقى من رجال الجيل من اخذ على عاتقه عدم تقرير المساواة بحرمان المراة من حقوقها الدستورية ، حتى اصبح هذا اليوم جديرا باعلان الاسى والحزن فيه بين النساء جميعا

وبعد فان شعورى يدعونى الى نبذ القلق فان يوم العيد مقبل دون شك ، وغدا تتحقق المساواة المقررة فى الدستور بين المراة والرجل وحين يتم هذا وجب ان تحتفل المراة المصرية بهذا اليوم الذى تكمل فيه اهليتها رسميا وتعده عيدا جديرا بالفرحة والابتسام

وينتظر المراة المصرية يوم عيد عظيم لن يطول امره ، لو انعقدت خناصر النساء على تهيئة الجو له ، واحسبه سيكون اقوى الاعياد واعظمها واحقها بالسرور والابتهاج ، وهو فى يقينى يوم يعلن فى ارجاء المعمورة ان المصريات قد احتفلن بتشييع الامية بين نساء مصر ، وان كل فتاة فى وادى النيل قد اصبحت تقرا وتكتب وتساهم فى حياة امتها مساهمة الاصيل وان لها فى مقومات الحضارة المصرية نصيبا موفورا

والى ان تتم هذه الامانى وتتحقق هذه الاحلام ، يبدو لى ان المراة المصرية فى وسعها ان تختار لها يوما تعده عيدا قمينا بالرعاية والتقدير ، تختار يوما فى السنة تستذكر فيه الوان كفاحها وتستعيد فيه ذكريات هذا الكفاح . فقد خلعت النقاب يوما ودخلت الجامعة فى يوم اخر، وخرجت الى الشارع فى يوم ثالث ، معرضة صدرها لرصاص المستعمرين وخضبت ارض مصر بدمها الزكى الطاهر فى سبيل الوطن العزيز

فهذه المظاهر التى تدل على حيوية المراة المصرية يجب ان يكون لكل مظهر فيها يوم عيد ، فاذا تعذر ذلك ينبغى ان توجد هذه المظاهر فى يوم ما من شهر ما تعلن فيه المصريات انه يوم عيد للمراة فى وادى النيل ، تتذاكر فيه النساء كفاحهن ، ويدرس فيه الاطفال ما صنعته امهاتهم وجداتهم فى سبيل الوطن والحرية والاستقلال ويشعر فيه الرجال بان الى جانبهم نساء عارفات تاريخهن ، مؤمنات بحقوقهن ، فيطمئن كل رجل الى ان الى جانبه سيدة جديرة بالاحترام ، ولن يحترم رجل امراة لا تعرف حقها ولا تذكر تاريخها .

**درية شفيق**

---

# أعياد !

الخديو الممثل الهاوى الشاب ليبلغه انه قرر ايفاده فى بعثة على حسابه ليدرس فن التمثيل فى فرنسا .

ولهذا الممثل الهاوى قصة .

لقد كان ناظرا لمحطة سيدى جابر ، وكان عضوا فى نادى كلية سانت كاترين بالاسكندرية . وكان النادى يقيم حفلتين فى كل عام يمثل فيهما اعضاؤه احدى المسرحيات . ويخصص ايرادها لصندوق النادى

وكان الممثل الهاوى يريد ان يدرس التمثيل فقدم ثلاث مذكرات للخديو يطلب فيها معاونته على ان يسافر الى اوروبا ليدرس التمثيل .. ولكنه لم يتلق ردا على هذه المذكرات

وقرب موعد الحفلتين السنويتين للنادى فخطرت للممثل الهاوى فكرة نفذها على الفور ..

كتب خطابا يدعو فيه الخديو لحضور حفلة النادى ، حتى يشاهده اثناء التمثيل فيحكم بما اذا كان يستحق العناية ام لا .

وجلس الممثل الهاوى ، الذى هو ناظر محطة ، فى مكتبه يعمل ذات يوم ، واذا به يفاجأ بخطاب .

خطاب من رئيس تشريفات الخديو ، ينبئه بأن سمو الخديو سيشرف حفلة النادى مساء ١١ يونيو ١٩٠٤ ...

وكان ان استقبله الخديو خلال الاستراحة ..

وسافر ناظر المحطة .. جورج ابيض الى اوروبا ليدرس فن التمثيل فى بعثة على نفقة الخديو

وعاد بعد سنوات ومعه فرقة فرنسية، على راسها جان هرفيه ولوس برى ومدموازيل شمدت من اعلام المسرح الفرنسى ... عاد ليحيى موسما فرنسيا على مسرح دار الاوبرا

ونجح الموسم الفرنسى فى عامى ١٩١٠ و١٩١١ ثم ...

ثم قيل لجورج ابيض . والمسرح المصرى؟ قيل له بلباقة : ان الغرض من ارساله فى بعثة لدراسة المسرح هو العمل على انشاء مسرح مصرى ...

وكان جورج ابيض ينتظر هذا الذى قيل فالف فرقته المصرية . وبدا بها موسما فى ٢١ مارس عام ١٩١٢ بدار الاوبرا قدم فيه ثلاث مسرحيات مترجمة الى العربية هى : اوديب وعطيل ولويس الحادى عشر ..

وكان هذا الموسم عيد المسرح بحق .. فقد لقى جورج ابيض اقبالا منقطع النظير وشهد الخديو بنفسه حفلة الافتتاح لكل رواية من الروايات الثلاث ...

وعلى يد هذا الرجل .. ناظر المحطة السابق ، شهد التمثيل فى مصر ازهى اعياده ..

**المحكمة .. والقصر**

وثمة عيد ثالث .. عيد يرتبط بسمعة الممثل الى حد كبير .

فقد كان المالوف ، حتى بداية الحرب العالمية الاولى ، ان التمثيل فن من لا صناعة له ولا اهل يحمونه ولا مكانة يخشى عليها ، كالسينما المصرية الآن تماما ، وكان الممثل مخلوقا لا يسمو الى مرتبة الانسان الشريف على الرغم من اشتغال كثيرين من الاشراف بالتمثيل .. فكان ممنوعا على الممثل ان يدخل المحكمة او يؤدى شهادته .. وان اداها ترفض .

واذا كان مارس عام ١٨٧٨ ، ومارس عام ١٩١٢ عيدين احدهما لميلاد المسرح العربى . والثانى عيد الاعتراف بالمسرح المصرى .. فان مارس ١٩١٧ كان بدوره عيدا .. اذ اعترف فيه بالممثل المصرى كانسان محترم وبالتمثيل كفن يدخل حرم القصور .. فقد دعا « السلطان » فؤاد فرقة عبد الرحمن رشدى لتحيى حفلة تمثيلية على مسرح القصر السلطانى .. قصر عابدين ..

وكان عبد الرحمن رشدى — رحمه الله — ممثلا غير عادى .. كان محاميا يحمل ليسانس الحقوق فهجر المحاماة ليشتغل بالتمثيل ، وهو عمل لا تقره التقاليد .. فجاءت دعوة المغفور له الملك فؤاد فاقرت تصرف عبد الرحمن رشدى .. ثم اقرت حق الممثل فى الدخول .. حتى الى قصور الملوك .

ترى متى يفكر الممثلون والممثلات فى ان يحتفلوا ببعض هذه الاعياد .

ان الاحياء دائما يحتفلون بالاعياد ، وان الانسان اي انسان .. لا يعيش بغير تراث من الذكريات .. السعيدة والشقية على حد سواء ...

**صلاح ذهنى**

# ذكريات العيد في

قال الدكتور زكى مبارك :

– كل ايام الطفولة اعياد .

وكنت طفلا قبل خمسين سنة وهى طفولة كانت فيها طـــرائف ، منها ما تصوره الكلمات الاتية :

كان يجب حتما ان تلبس ثوبا جديدا ليوم العيد ، وثوبى فى ذاك الوقت هو قطعة من قماش « البفتــة » ولا بد من حذاء جديد يسمونه فى الريف « البلغه » والبلغة بضم الباء كلمة عربية فصيحة وهى ما تبلغ به المكان الذى تريد »

وفى يوم الوقفة لا بد من كعك وكنت انتظره بفارغ الصبر فقد كنت طفـــلا وامعائى قوية

ولا بد من سياحــــة فى يوم العيد ، وكانت سياحـــة تعجبنى لان بلدى وسكانه يزيدون على عشرة آلاف ، يستوجب الطواف بها لطفـــل ما يستوجب السفر من القاهرة الى قليوب .

وكنت كلما دخلت فى طفولتى بيتا من بيـــوت قريباتى للتهنئة بالعيد يكون رد التحية « السنة الجـــاية تكون فى حضنك العروسة » فانشا هذا فى خيالى فكرة عن العروسة مع ان سنى فى ذاك الوقت لم تكن تزيد على سبع سنوات .

وكان من عـــادتنا فى الريف ان نشارك اهلنا فى طعام الافطار وطعام السحور وكان ابى رحمه الله ، يرغمنـــى على ان اتسحر لانه كان يريد ان اقـــوم على اساس . واللحـــم عند ابى كان الاساس ..

ولكن عمى عبدالعزيز يخالف ابى من حيث التكوين فابى كان لحميـــا لايستسيغ الطعام بدون لحم ، وعمى كان نباتيا ينفر من اللحم نفرة عجيبة ، ولهذا بقيت جدتى مع ولديها ، فكانت تقدم لابى الاطعمـــــة اللحمية وتقدم لعمى البيض والســـوائل التى تبقى من الطبيخ .

ولكن هـــذا مع الاسف قضى على ابى ان يمـــوت بضغط الدم وهو مرض يصيب اللحميين .

ومن الغرب ما عانيته فى طفولتى انى اغرمت بالسباحة ، فكنت اسبح كـــل يوم فى ترعة تجاور مقابر اجدادى ، فى سنتريس . وقد كدت اغرق مـــرة فى احد الاعيـــاد ولكن سيدة انقذتنى بان مدت الى طرحتها لامسك بها فخـــرجت وانا عريان .

ومما وقع لى فى ايام الطفولة انى كنت ادير ساقية وقد حضر لضيافتنا شابان من اقرباء جدى لامى ونزلا يسبحان فى البحر فى يوم وقفة العيد . والنـــاء العبود صرخ احدهما « الحقنى يازكى » وصاح اخوه « يا غـــريق يا محمـــد ياخويا » . فاستحييت من ان يغرق احد ضيوف جدى لامى ، فخلعت ثيـــابى ونزلت اليه . وثيابى اذ ذاك جلبـــاب فقط ، فامسكته ولكنه كاد يغرقنى فكنت حين اوى انه سيغرقنى ، اغطس فى الماء فيتركنى ثم اخرج فاجره من يده ايضا فيمسك بخناقى والفـــريق يتلهف على « فشه » كما يقول المصريون .

واستمر هذا الصراع خمسين دقيقـــة حتى وصل بنا التيار من سنتريس الى الشـــط الذى يقوم عليـــه قصر حلمى عيسى باشـــا ، وهو كما كان يقال ، وزير التقاليد . ثم قدم احـــد الفلاحين حبلا تعلقت به وجرنى الى الشـــاطىء .

وكان الخبر قـــد وصل الى ابى فحضر ومعه جماعة من رجال العائلة لينقـــذونى ولامنى ابى ، فقلت اننـــى استحييت من آن يغرق ضيف جدى وانا حاضر ، فقال ابى : ولعل الله بذلك انجاك

ومن ذكريات العيد عندى ، انى دخلت باريس فى يوم عيـــد وخرجت منها فى يوم عيد . .

ومن ذكرياته ايضــــا اننى امضيت ليلة العيـــد فى بغداد وليس معى قـــرش ، لانى كنت اخذت معى خمسين جنيهـــا ضاعت كلها فى نفقات الطريق ، وسألت وزير المعـــارف : متى آخذ مرتبى ؟ فقال الامر عنـــد

# العيد .. تحقيق

ان مكتب المباحث الجنائيـــة ببوليس القاهرة لا ينام ليلا او نهارا ايام العيد

ان اللصوص والنشالين وجنود الظلام يحتفلون بالعيد ايضا ، يحتفلون به على طريقتهم الخاصة ... طبقا لقوانين مملكة الظلام ..

وفيما يلى يروى عدد من ضـــباط المباحث الجنائية فى القاهرة .. الحوادث فى العيد التى علقت بذاكرتهم .

●●●

يقول رجال البوليس ان اكثر حوادث النشل والسرقة فى العاصمـــة فى ايام العيد تقع فى الحدائق العامة وعلى الاخص فى حديقة الحيوان وحديقة الازبكية وفى العتبة الخضراء وعند محطة ترام الاسعاف ونفق شبرا .

وان حوادث السطو على المنازل تقع اثناء مبيت اصحابها فى المقابر اوخروجهم للنزهة ... وان احد الاهالى خرج مع اسرته الى حديقة الاورمان فنشلت نقوده ولما عاد الى داره وجد اللصوص قدزاروه ايضـــا .

وينصحك رجال البوليس لتامن شر النشل . بالابتعاد عن الزحام ، وعـــدم مخالطة الاشخاص الذين لا تعرفهم ..

ومما تفتقت عنه قرائح النشالين فى فترة الحرب ، سرقة الجنود الانجليـــز كان النشال يتظاهر بانه ماسح احـــذية

ثم يعقد اربطة حذاء الضحية بعضـــها ببعض ويخطف نقوده ويفر هـــاربا فلا يستطيع المجنى عليه اللحاق به

ويقول رجال الاسعاف :

ان حوادث الغـــرق، تكثر بين الذين يتنزهون فى النيـــل فى منطقتى روض الفرج وكوبرى الجلاء .. ان اكثـــر السكارى الذين ينقلون لاسعافهم من كثرة الشرب يكونون من حانات شارع محمد على وكلوت بك

●●●

الاميرالاى امين جعيصه

الصاغ سيف اليزل خليفه

الصاغ احمد سليم

## الاميرالاى محمد امين جعيصة مفتش مباحث شمال القاهرة

يحـــرص المجـــرم على أن لايراه احد عند ارتكاب الجريمة تحاشيا لضبطه او حتى لايوجد من يشهد ضده .. ولكننى لم اجـــد مجرما قد وصلت به الجراة الى حد الظهور للمجنى عليهـــم الا عطا الله عبد الرسول عطا الله – فقد اعد عدته للسطو على غرفـــة فى سطح منزل – ويسكنها زوجان فقيران ..

وفى الموعد الذى حدده لارتكاب الجريمة وكان بعد منتصف الليل طرق باب الغرفة اثناء نوم الزوجين بها فنهضت الزوجة لترى من الطارق فاذا بها تفاجا بعطا الله وفى يده سكين مشـــحوذ وطلب اليها تمكينه من الدخـــول .. وكان الزوج مازال نائما فايقظه بان دفعه بقدمه وهدده بالقتل اذا حاول احدهما الاستغاثة ـ ثم طلب من الزوجة ان تسلمه ملابسها ومصوغاتها وما عندهما من نقود .! فنفذت الزوجة طلبه بينما اخذ زوجها يتناوم .. وكان بين ملابس الزوجة فســـتان جديد لم تستعمله فبكت متوســـلة الى اللص ان يترك لها هذا الفستان فقبـــل ان يتركه بشـــرط ان لا تبلغ البوليس والا فانه سيذبحها ...

وحمل اللص الملابس وانصرف مطمئنا وبعـــد ان تأكد الزوج من انصرافه اخذ يصيح مستنجدا!

وابلغت بالحادث واستطعت معرفة الجانى من الاوصـــاف التى ذكرتهـــا لى الزوجة .. فتنكرت فى زى تاجـــر ملابس قديمـــة واخذت اتردد على الجهات التى يحتمل ذهاب اللص اليها لبيع الملابس المسروقة الى ان شاهدته يعرض المسروقات للبيع وهو مطمئن الى ان المجنى عليهما لم يبلغا البوليس .

وتقدمت اليه دون ان يعرف شخصيتى واخذت اساومه فى ان يبيع لى الملابس .. ثم قبضت عليه . .

## الصاغ محمد سيف اليزل

كانت من بنـــات البلد ، وهى تمتاز بجمال فاتن وانوثة صارخة ، هذا الى انها نالت قسطا من التعليم لا بأس به ، كما كانت خفة روحها سببا من اسباب تنافس « اعيان اولاد البلد بحى السيدة زينب » على التعرف بها وبذل المـــال بغير حساب لارضائها .

وظهر منافس لكل هؤلاء ، فى شخص تاجر مخدرات شاب لم يلبث ان تفوق عليهم بثرائه وقوة بطشه ووسامته فصادقها فترة من الزمن ثم تزوجها واقام معهـــا فى حى قايتباى وقد بادلته الحب فتفانت فى خدمته ...

واحبها شاب من الاشـــقياء لم يجرؤ على مكاشفتها بحبه او التعرض لها خوفا من بطش زوجها .. ولكنه لم يتمكن من كتمان حبه لانه تربص لها فى ليلة عيد عند عودتها من المخبز ومعها ما اعدته من كعك وحلوى – واستوقفها واخذ يشكو لها حبه لها فوضعت ما فوق راسها على الارض ثم صفعته فثار وهجم عليهـــا وانتزع ، كردانها ، الذهبى من رقبتها فصرخت مستنجدة فحضر لاغاثتها جمع من اهل الحى فجرى الجانى بعـــد ان هددهم بمسدس كان معه وتمكن بعضهم من اللحاق به وانتزع المسدس منه بعد ان اشبعوه ضربا .

وعز على الرجل ان يهـــان فيضرب وينتزع سلاحه وهو معروف بين اهل الجهة بالشدة والجراة ، فاحضر سكينا وقصد الى الشخص الذى اخذ المسدس لاستعادته منه – ولكن امره كان قـــد ابلغ الى البوليس – كما ان الرجل لم يخضع لتهديده . ولما راى الشقى انه غلب على امره خشى وقوعه فى قبضة البوليس فهرب واختفى من الحى .

واذا كان الرجـــل قد هرب فواجبنا يدفعنا الى تعقبه والقبض عليه لتقـديمه الى المحاكمـــة بتهمة السرقة بالاكراه واستعمال السلاح .. وعلمت من تحرياتى انه يختفى عند قريب له بشبرا البلد . وذهبت الى منزل هـــذا القريب ، واخذت اتلصص حوله واراقبه ، حتى علمت ان الشقى عاد من الخارج مخمورا ومعـــه سكينه ليقاوم بها من يحـــاول ضبطه ...واستطعت التسلل الى فنـــاء المنزل فشـــاهدت طريدتى نائما ومقبض السكين بارزا تحت الوسادة وهب الرجل من نومه ليجد نفسه مشـــدود الوثاق ... ولم اتركه الا بعـــد ان اوصلته الى باب السجن ليقضى المدة التى حكم عليه بها .

## الصاغ احمد سليمان

اعتـــدنا فى أيام المواســـم والأعياد جمع المشبوهين والاشقياء وحجزهم حتى تمر المناسبه وقاية للأمن العام من عبثهم به . . وحدث فى صباح أول يوم من احد أعياد الفطر ان كنت أقوم بعملى بشارع فؤاد الاول عند مصلحة النور فرأيت شخصين اثنين من أولاد البلد قد ابتعدا عن طريقى بحالـــة أثارت ريبتى فيهما ثم غيرا اتجاههما فتضاعف شكى ولحقت بهما وقد عزمت على تحرى أمرهما . . واستسلما لى وقالا لى أن أحدهما صاحب مطعـــم والآخر صانع أحذية :

ثم رجانى احدهما فى ان احجـــزه هو واطلق سراح الاخـــر ليـــذهب الى اسرته ليطمئنها على انه لم يصب بمكروه واراد توريطى لقبول اقتراحه فتنـــاول زميله لفافة تحت ابطه وطلب منـــه توصيلها لبيته ! . ولم اقبل الاقتراح بالطبع ، كما ان هذه اللفافة لفتت نظرى فسالت الرجل عما بها ؟ فقال بانهـــا حذاؤه الجديد الذى اعده للعيد فتناولتها منه وتحسستها فوجدت ان ما بها ليس لشكل الحذاء وعند ذلك فتحتها فوجدتها تحوى اقة ونصفا من الحشيش !!

وقال لى الرجل انها ليست له بل عثر عليها فى الطـــريق فقال انها رزق الاولاد وعزم على بيعها بمناسبة العيد . . ثم طلب منى الصفح عنه بعدأن عرض على أن يقدم لى قطعة من البضاعة !

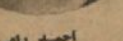
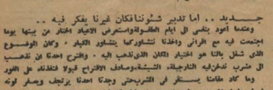
ولكنى سلمته مع الكميـــة كلها للنيابة .

## يوزباشي احمد صالح داود

كان يوم وقفـــة العيد وكنت أستعد لقضاء أجازة العيد خارج المدينة عنـــدما تلقيت بلاغا من سائق تاكسى بأن بعض الاشخاص

# أيام الطفولة !



عباس محمود العقاد — احمد رامى — محمود تيمور بك

وزير المالية . ثم ثبت ان وزير المالية اثار مشكلة هى ان وزارة المعارف العراقية طلبت الدكتور زكى مبارك ولم تطلب الدكتور محمد زكى مبارك .

وانتهى الامر بان اقترضتها من ليلى المريضة فى العراق وفيها قلت :

ليلى المريضة فى العراق     سمراء طيبة المذاق

**وقال الاستاذ عباس محمود العقاد :**

كنت فى طفولتى ارحب بالعيد ترحيب كل طفل .. ولكننى كنت ازداد عنهم ترحيبا به ، طمعا فى «العيدية» التى اعتاد اباؤنا واقرباؤنا ان ينفحوها . حتى اذا ما توافر لى منها المبلغ الكافى ارسلته الى اى مكتبة من مكتبات القطر اشتراكا فيها ..

وهكذا كان العيد يلازمنى طوال بقية العام ، كلما استعرت من هذه المكتبة مجلدا على حساب هذا الاشتراك الثمين .

**وقال الاستاذ احمد رامى :**

قد يكون العيد مبعث حزنى بدلا من ان يكون مبعث فرحى فان اكثر الاعياد مرت على واناصبى افتقد ابى وامى اللذين كانا يعيشان فى السودان ، لان والدى كان طبيبا فى الجيش هناك ولا يحضر الى مصر مع امى لرؤيتى الا كل سنة او سنتين وكنت اعيش مع جدى العجوز ..

وقضى الله بعد ذلك ان يموت ابى فى يوم عيد ، وان تموت شقيقتى ايضا فى يوم عيد ، فكان هذا باعثا اقوى على ان يقترن العيد فى نظرى دائما بما يبعث الحزن الى نفسى .

وانا اقضى ايام العيد الآن فى زيارة القبور ومعى امى التى تحرص برغم كبر سنها على هذه العادة . .

**وقال الاستاذ محمود تيمور بك :**

ايام الطفولة فى نظرى هى اعياد متلاحقة ، نقضيها ونحن لانفكر الا فى العابنا وثيابنا الجديدة والاماكن التى سنرتادها قصدا للنزهة او مشاهدة جديد .. اما تدبير شئوننا فكان غيرنا يفكر فيه ..

وعندما أعود بنفسى الى ايام الطفولة واستعرض الاعياد اختار من بينها يوما اجتمعت فيه مع اقرانى واخذنا نتشاور كما يتشاور الكبار ، وكان الموضوع الذى شغل بالنا هو اختيار المكان الذى نذهب اليه . واقترح احدنا ان نذهب الى مشرب ندخن فيه النارجيلة « الشيشة » وصادف الاقتراح قبولا فنفذناه على الفور وما كاد مقامنا يستقر فى المشرب حتى وجدنا احدنا يرتجف ويصفر لونه ثم لم يلبث ان جرى مذعورا وهو ينبهنا الى ان اباه رآنا واتجه بعربته الى ناحيتنا يتقدمه شارباه وفى يمناه عصاه ..

واعتبرنا الرجل جميعا اولاده ففرق جمعنا بعد ان نال كل منا نصيبا من عصاه .

وانى اذكر من ايام الطفولة ايضا احباء واصدقاء واقارب تركونا ورحلوا .. بعد ان انقطعت صلتهم بعالم الاحياء ، فاشعر بالحزن والاسى على طفولة خلفناها ، واحباء اعزاء فقدناهم ..

# لشيطات أيضاً !

الصاغ اسماعيل رشدى — ... احمد صالح داود

## استقبلت المجرم فى مكان الجريمة .

من الشخصيات المشهورة بين رجال البوليس بالاجرام على احمد عثمان وقد تخصص فى السطو على المنازل وفتح الخزائن الحديدية ونهب مافيها حتى لقد بلغ عدد سوابقه ٢٠ سابقة ومن بينها السطو على خزانة حديدية بها مبلغ ٣٦ الف جنيه وقد قبض عليه فى هذا الحادث الا انه استطاع اخفاء المبلغ بان دفنه فى مقبرة ! ولكنه لم يهنأ به لان المجنى عليهم خدعوا ابنه بان افهموه بان اباه كلفهم وهو فى السجن بتسلم المبلغ فسلمه اليهم ..

وبرغم انه من اكبر المجرمين الا انه يحرص على ان لايمد يده بسوء لضحاياه .. ولم يحدث ان فتح منفى الطور مرة الا كان على عثمان فى مقدمة المبعدين اليه!

وقد رزق الرجل بابن عمل على تعليمه ثم الحقه بكلية البوليس ولما علمنا بذلك عملنا على فصله منها بسبب ماضى أبيه ..

وحدث ان كان على عثمان موضوعا تحت مراقبة البوليس بحكم من القضاء ، وكنا نعرف شدة حاجته للمال فراقبناه مراقبة دقيقة فرايناه يحوم حول منزل تسكنه سيدة عجوز ثرية تقيم مع خادمتها وهى عجوز ايضا ... واستمرت مراقبة على عثمان لهذا المنزل عدة ايام ثم رايناه يعد ادوات لكسر الاقفال ومفاتيح مصطنعة الى ان كانت ليلة راس السنة اذ علمت ان على عثمان قد هرب من المراقبة المحكوم عليه بها فادركت انه قرر الهجوم على منزل السيدة العجوز وانه اختار هذه الليلة بالذات ليجد مبلغا محترما اذ اعتادت السيدة تسلم مبلغ كبير فى اول الشهر ...

وسبقت المجرم الى منزل السيدة وكمنت له فيه حتى حضر فى الساعة الخامسة صباحا وفتح الباب ودخل مطمئنا فتلقيته انا ورجالى وضبطنا معه الادوات المعدة لارتكاب الجريمة .

ركبوا معه من شارع فؤاد بعد منتصف الليل وطلبوا منه نقلهم الى جهة الشرابيه وهناك طلب منهم دفع ماسجله العداد فضربوه وسرقوا نقوده وهربوا ..

وشعرت بضياع املى فى اجازتى اذ لا أستطيع القيام بها قبل الانتهاء من هذه القضية !

وبدات تحرياتى فى مكان الحادث فقد أجد شهودا ممن سمعوا استغاثة المجنى عليه ولكن اهالى المنطقة اجمعوا على انهم لم يسمعوا شيئا ولو حدث اعتداء او استغاثة فان ذلك ما كان يخفى عليهم لان الاهالى لم ينا موا مبكرين بسبب رمضان واستعدادهم للعيد .. كما اننى لاحظت ان السائق ذكر لى انه اصيب بالاغماء بينما الاصابات التى وجدت به لا تحدث الاغماء .. فاخذت اتحرى عن السائق نفسه فعلمت ان السائق لم يتسلم السيارة التى يعمل عليها الا فى يوم الحادث وانه يلعب القمار وانه سبق ان تسلم سيارة تاكسى قبل ذلك واتهم بسرقة بعض الاتها .

وطلبت من شقى أعرفه جمع معلومات أخرى عن السائق فقال لى أنه حضر اليه بالأمس ومعه موسى حلاقة وطلب منه ان يشرط له بها راسه لانه يشعر بصداع شديد . ولما قام بالمهمة لاحظ ان السائق يترك الدماء تسيل على ملابسه !

ولما واجهت السائق بهذه المعلومات اعترف لى بانه أحدث هذه الاصابات وقدم بلاغه الكاذب ليتسنى له اختلاس ايراد السيارة لنفسه لينفقه فى العيد .

**الصاغ اسماعيل رشدى**

# الأسكندرية تهنئ الشعب المصرى الكريم ...

بعيد الفطر المبارك

اعاده الله على مصر بالخير واليمن والأسعاد

**شركة فرغلى**
للأقطان والأعمال المالية

شركة
**الغزل الأهلية المصرية**
الأسكندرية

**شركة الملابس الحرة**
ش . م . م
الأسكندرية

**الشركة المصرية**
**لصناعة المنسوجات**
الأسكندرية

شركة
**الملح والنحاس**
فؤاد ابراهيم رجب باشا

شركة
**سياهى**
للغزل والنسيج

شركة
**باتا**

**الشركة الأهلية للبطاطين**
والأقمشة الصوفية
"سالتيل ا. وشركاه"

**روبير وأدمون خورى**
وشركاهم
**بالأسكندرية**

# اجتماعيات

مع العيد . . يعود نشاط المجتمع الى القاهرة .

فقد قرر عدد كبير من الذين انتقلوا الى الاسكندرية ان يقضوا اجازة العيد فى القاهرة ... وخصوصا هؤلاء الذين سيسافرون الى الخارج بعدها مباشرة .

وسوف تبقى الاسكندرية خاوية لعدة أيام . . الا من مجتمعها .. ومن بعض الذين امضوا رمضان فى قيظ القاهرة.

ولقد قال البعض ان ايام العيد ستكون بالنسبة لموسم القاهرة حلاوة الروح !

وبعد العيد .. ينتهى موسم القاهرة تماما !

## « قبقاب » .. فى سيدى بشر

ولقد ازدحم سيدى بشر فى نهاية الاسبوع بعدد من شخصيات المجتمع .

كان هناك مثلا **مصطفى نصرت باشا** .. الذى اصبح قاسما مشتركا فى جميع ايام الاسبوع على البلاج ، حتى ليتوقع الناس ظهوره فى اى وقت .. فى الصباح .. او الظهر او المساء .

وقال احد نزلاء الشاطىء الارستقراطى معلقا : ياخويه الوزير ده معندوش شغل والا ايه . !

ويحب **مصطفى نصرت باشا** ان يختال على رمال الشاطىء بالقميص والبنطلون ، وفى يده السيدة شهيرة قرينة ابنه الاستاذ **اسماعيل نصرت** ، هى ايضا بالقميص . . والشورت الابيض .

اما **عبد اللطيف محمود باشا** فانه يظهر قليلا فى كابينه ، وقد خلع الجاكتة وجلس بين افراد اسرته .

ويشهد الشاطىء الارستقراطى فى كل يوم السيدة **سعاد الوكيل** شقيقة حرم النحاس باشا تمرح على الرمال وهى ترتدى احدث موضات البلاج .. بلوزة بيضاء تكشف عن الكتفين . . وشورت ابيض يصل الى الركبتين .

وعندما تنتهى السيدة سعاد الوكيل من ساعة المرح على الشاطىء تجلس فى كابينها والى جانبها شقيقها اليوزباشى عبد الفتاح الوكيل . . يفرجان نزلاء الشاطىء على كلبه الولف المدرب .

اما السيدة **عزيزة الوكيل** قرينة خليل الجزار بك فانها تلفت الانظار كلما بدت من بعيد . . بالثوب الرمادى والشال الاحمر . . والقبقاب الخشبى الاصفر .

وشهد كابين **رفعة رئيس الوزراء** يوم الجمعة الماضى حفلة صغيرة كان الداعى اليها **الاستاذ احمد الوكيل** . . اما المدعوون فكانوا **كريم ثابت باشا والسيدة قرينته والاستاذ جمال جبر**

وكانت قرينة كريم باشا ثابت تضع حول معصمها سوارا من الذهب تتدلى منه دولارات ذهبية .

وظهر خشبة باشا على البلاج ولكنه سرعان ماخرج يتمشى على الكورنيش .

وكان ثمة اثنان على البلاج الارستقراطى حسبهم الناس .. من امريكا .

وكان الشابان يرتديان القمصان الامريكية الملونة والبنطلونات الضيقة .

وظهر انهما الشقيقان **كمال سعد الدين وعزيز سعد الدين** ، وقد كان كمال نائبا لقنصل مصر فى امريكا ثم نقل الى السراى الملكية فى مصر . . وكان عزيز يدرس من اجل الدكتوراة فى الهندسة ، فى امريكا ايضا .

وبدا عزيز يصطحب هاتى **نجل النقراشى باشا** فى نزهته على الشاطىء .

وتجتمع اسرة **شعراوى** كلها فى كابين حسن شعراوى باشا . . وبين الحين والحين يغادر الوجيه **فاروق شعراوى** الشاطىء ليطمئن على السيدة نوارة — قرينته — التى تنتظر حادثا سعيدا .

## المسافرون بعد العيد

وبعد العيد مباشرة يسافر عدد من شخصيات المجتمع الى الخارج .

ففى الاسبوع الاول من يوليو تستقل **سمو الاميرة فايقة وسعادة قرينها فؤاد صادق بك** وطفلهما ومربيته الطائرة الى اوربا لقضاء شهر ونصف شهر بين روما وسويسرا .

وأعد المليونير **سامح عمرو** مفاجاة للسيدة قرينته

.. فقد حجز تذكرتين على احدى البواخر المسافرة الى الخارج ، ولكنه يصر حتى الآن على الا يبوح لقرينته باسماء البلاد التى سيزورانها حتى تخرج الباخرة من ميناء الاسكندرية .

وفى أحد موانىء اوروبا سيتسلم العروسان سيارة جديدة فاخرة يطوفان بها خلال رحلتهما .

وقد مضى على زواج **المليونير** سامح شهران ، أجل فيهما السفر من أجل شهر العسل اكثر من مرة ، حتى تم بناء قصرهما الجديد فى شارع الهرم

وكان **مصطفى مرعى بك** قد قرر ان يبقى فى مصر هذا الصيف نظرا للظروف السياسية الحاضرة التى تستدعى بقاءه .

←

... يه باشا .. هرب من البلاج الى الكورنيش .

قرينة عمر فتحى باشا ومصطفى نصرت باشا ..فى كابين عمر فتحى باشا

بدوى خليفه باشا..قراءة الصحف.. فى نهاية الاسبوع على البلاج .



مكرم باشا . . واطفال الاسره .استجمام فى سيدى بشر .



# نريد عيداً جديداً لمصر





**السيدة انصاف سرى**

اعتقد ان اكثر الايام نفعا لمصر كان يوم انشاء وزارة الشئون الاجتماعيه .. ولقد كنت احدى الذين رغبوا فيها وطالبوا بها في عام ١٩٤٧

ان وزارة الشئون ، جاءت نفعا وخيرا لمصر .. وهى احق بالعيد الجديد .



**السيدة زينات ذو الفقار**

يوم يختفى من مصر شىء اسمه تعدد الزوجات او ينظم على اسس الشريعه .. ففى هذا اليوم لن يبقى فى الشوارع والازقه طفل مشرد واحد .



**السيدة منيرة عاصم**

اعتقد ان من اهم الايام التى مرت بمصر .. اليوم الذى رفعت المراة فيه شكرا واجلالا للسيده هدى شعراوى الحجاب .

لقد كان هذا اليوم بداية النشاط النسائى فى الميدان الاجتماعى .. وثبت ان هذا النشاط لازم للدوله .



**السيدة فايزة الطرابلسى**

اريد ان يصبح كل انسان سعيدا .. وفى اليوم الذى يقال فيه : لم يعد فى مصر كلها واحد تنقصه لقمة العيش .. وان كل انسان اصبح راضيا عن حياته .. حتى ولوكانت بسيطه.. فى هذا اليوم فقط نستطيع ان نعلن .. العيد الجديد .




**قرينة عبدالحميد الشواربى باشا**

اليوم الذى ينجح فيه مشروع السنوات الخمس ضد الفقر والمرض .. فيختفى مرض السل ، ولا يبقى فى مصر شىء اسمه سوء التغذيه ..

وهو نفس اليوم الذى سنعرف فيه - اخيرا - ان الضرائب التى ندفعها تذهب للفقراء .. من اجل صالح البلد . هذا حقا هو يوم العيد !



**السيدة عصمت عاصم**

اليوم الذى اختاره ليكون عيدا جديدا .. هو يوم ان يصدر قانون ينظم البناء فى القاهره ..

لقد بدا الناس يبنون العمارات الضخمه .. متجاورة .. متسانده .. حتى لم يعد هناك مكان للتنفس . اننا نريد الهواء ..

حتى شارع الهرم .. سيصبح عن قريب مكانا لايطيق احد العيش فيه :



نجل عبد الفتاح الطويل باشا وقرينته كريمة الدكتور الكاتب بك .. ليلة افتتاح الروماتس فى الاسكندريه

ولكن ... اضطر مصطفى مرعى بك فجاة الى السفر .. وسوف يغادر مصر اليوم .

ويقول مصطفى مرعى بك : ان السيدة **قرينته** التى سافرت منذ شهر ارسلت تقول ان الاطباء قرروا ضرورة اجراء عملية جراحية لها .. ولذلك اضطر للسفر ليسمع آراء الاطباء فى العملية ، وليقرر ما اذا كانت ستجرى فى باريس او فى القاهرة

اما الشىء الثانى الذى اضطره للسفر فهو كبده .. فان مرضه يعود دائما مع عودة الحر الشديد

ولم يكن **مرعى بك** قد عثر على تذكرة للسفر على احدى البواخر .. حتى فوجىء ذات يوم باحد كبار زبائن مكتبه يعرض عليه تذكرة على احدى البواخر كان قد اشتراها ... وقال انه على استعداد لتاجيل سفره .

ورفض مرعى بك ان ياخذ التذكرة .

وفى اليوم التالى تلقى ظرفا مغلقا .. فيه تذكرة السفر محولة باسمه .

ويحزم الوجيه **عزيز صدقى** والسيدة **ايناس** - **قرينته** - حقائبهما الآن استعدادا لرحلة الصيف فى ايطاليا وسويسرا وفرنسا والنمسا .

وسوف يصطحبان معهما كريمتهما فاطمة ، وكريمة الوجيه عزيز صدقى - نعمت الله - من النبيلة خديجة حسن .. وقد بلغت نعمت الله الآن العاشرة من عمرها .

### اضواء على المجتمع

● يشهد المجتمع قريبا مباراة شائقة فى البولو بين فريق الصقر الذهبى الذى يراسه **وحيد** يسرى باشا .. وفريق فايد .

وقد وافق **الجنرال روبرتسون** قائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط على اشتراك فريق فايد فى مباراتين احداهما فى نادى سبورتنج والثانية على ارض **قصر وحيد باشا** الفخم فى الراس البيضاء بالاسكندرية .

ويشترك الجنرال روبرتسون بنفسه فى المباراتين .

● اشترى الوجيه **كمال عبد النبى** سيارة باكار فاخرة موديل عام ١٩٥٢ ، ودفع فيها ٢٥٠٠ جنيه .

وجاء الوجيه بالسيارة الى منزله بالزمالك مباشرة ... وتركها امام الباب ثم صعد الى البيت .

وبعد عشر دقائق سمع سكان العمارة صوتا مدويا .. وخرج الوجيه الى الشرفة ليعرف مصدر الصوت .. ففوجىء بأن سيارة لورى ضخمة صدمت سيارته الجديدة ... فحطمتها تماما !

● عادت كريمة سفير الهند فى القاهرة - واسمها تقيه - من نيودلهى لقضاء الصيف مع والديها فى مصر ..

وقد انتهت كريمة السفير من دراستها الجامعية هناك ! وكانت قد قضت عاما فى دراسة جامعيه فى مصر .. ولكنها فضلت الحياة الجامعية فى بلادها !

● تقرر ان يتم انشاء الكرسى الجديد على النيل فى جاردن سيتى قبل الفيضان .. ويجرى العمل فيه الآن بهمة ونشاط وسوف يقتصر الكرسى الجديد على باخرة السيدة حرم رفعه رئيس الوزراء فقط .

● تسافر السيدة ناهد رشاد وصيفة صاحبه الجلالة الملكة الى اوروبا بعد عشرة ايام

● انجبت السيدة كريمه مصطفى نصرت باشا وقرينة الدكتور مصطفى الشيتى طفلها الاول .. وبذلك اصبح نصرت باشا جدا لثلاثة اطفال من كريمتيه وتجله الاستاذ اسماعيل نصرت .



كمال منصور — همت مصطفى — فوزية المولد — عبد الغني السيد

# تسمعون بكره وبعد بكره

## تراب الاذاعة !

العيد بكره .. وفي الاعيـاد يكتب المذيعون شيئا يقولونه في المناسبات .. ومنهم من يقرأ من ورقة ، ويوهم الناس بانه يرتجل ! .. وهذا المذيع يكتشفه المستمع المتواضع الذكاء بسهولة ! ..

واول صوت سنستمع اليه - بكره - في الساعة الثامنة والنصف صباحا ، هو صوت المذيعة الجديدة همت مصطفى .. وهذه المذيعة عمرها - في المحطة - لايزيد على شهرين .. ومنذ الصيف الماضي وهي تحاول دخول الاذاعة .. فتقدمت للامتحان - ثلاث مرات - وفي كل مـرة كانوا يقولون لها :

- صوتك لا يصلح !

فقد كان صوتها يبدو اقرب الى صوت الطفل منه الى صوت الفتاة ! .. وفي المرة الاخيرة كانت قد الفت الوجـوه التي تمتحنها ، فتشجعت واستطاعت ان تضبط اعصابها امام اللجنـة ! .. اعطاها علي الراعي - كبير المذيعين - نسـخة من اخبار اليوم وطلب منها ان تقرأ فيهـا لمدة ربع ساعة ! .. وسألها عن ذخيرتها من الشعر .. فالقت قصيـدة سلوا كؤوس الطلا ! ..

ان هذه المذيعة ستقبض مرتبها - لاول مرة - في اول اغسطس القـادم .. ٥٧ جنيها عن ثلاثة شهور .. وهمت مصطفى خريجة قسم التاريخ بكلية الآداب .. تجيد البنج بنج .. عمرها ٢٢ سنة ، وطولها ١٥٧ سم ، ووزنها ٥٠ كيلو

امنيتها في الحياة : ان تظل - طول عمرها - مذيعة !

## ممنوع من الغناء لمدة سنة

منذ سبعة شهور .. اصيب عبد الغنى السـيد بكسر في احدى ساقيه .. امام احدى دور السينما بفاقوس .. فقد وقع في بالوعة مهجورة ليس لها غطـاء .. وهذه البالوعة يتحاشـاها اهل البلد ويحذر بعضهم بعضا من الوقوع فيهـا .. ولا يكلفون انفسهم مشقة تغطيتها - على الاقل - لحماية الضيوف الذين ينزلون بلدتهم !

.. وجلس عبد الغنى السيد في البيت ثلاثة شهور وسـاقه في الجبس .. ثم اصيب بالتهاب رئوى مرتين .. ومنعه الاطباء من الغناء لمدة سنة ! .. وعرضت عليه نقـابة الموسيقيين اقامة حفلتين يخصص ايرادهما له ، فاعتذر عبد الغنى وقال انه مريض فقط وليس متقاعدا !

وعبد الغنى السـيد تزوج مرتين .. المرة الاولى من ابنة عمتـه - في سنة ١٩٢٨ - وله منها ابنتان .. هما زوزو وبثينه ، والاولى عمرها الآن ١٩ سنة ، والثانية عمرها ١٧ سـنة ونجحت في التوجيهي هذا العام ! .. وقد انفصل عن زوجتـه الاولى في سنة ١٩٣٣ .. وفي سنة ١٩٤٧ تزوج للمرة الثانيـة وانجب طفلة اسمها ليلى وعمرها سنتان ونصف سنة !

اول اسطوانة سجلها - في سـنة ١٩٣٣ - هي اغنية « والله يا ربي الحب مرار » باجر عشرين جنيها .. وآخر اسطوانة « انا وانت في الهوى » بمائة جنيـه !

سنستمع - بعد منتصف الليل بخمس دقائق - الى اغنية لعبد الغنى السيد ..

## مذيعة من كلية الزراعة !

اذا فتحت الراديو في الساعة الثامنة والنصف من بعد ظهر - بكره - فستستمع الى نشرة الاخبار ، تقدمها الآنسة فوزيه المولد .. وهي اول فتاة تتخرج في كلية الزراعة .. كانت امنيتها في الحياة ان تفتتح معملا للالبان .. ولكنهـا غيرت رأيها بعد ثاني سنة في كلية الزراعة ! .. وهي مؤلفة اغان واخصائيه في ركن الريف .. ولهـا سبعة اشقاء وشقيقات كانوا جميعهم مرضى فكتبت هذا الزجل :

وبيتنا مليـان ادوية
والاسبيرين عندنا اكوام
بطلنا اكل الملوخيـة
وبدانا نتغدى ببرشلم !

وفوزية المولد عمرها ٢٢ سـنة ، وطولها ١٦٢ سم ، ووزنها ٥٢ كيلو

هوايتها الخاصة : التريكو ..

## لعنة ابن الرومي !

كان ابن الرومي متشـائما الى ابعد حدود التشاؤم ! .. وقد بلغ من تشاؤمه ان شتم الوردة ، وشتم نفسـه .. ولم يسلم منه الخليفة !

وهو الشاعر الوحيـد الذى لم ينشر سوى جزء واحد من ديوانه على الناس .. ومنذ سنة ١٩٢٤ الى اليوم ، والعلماء والادباء يخشون ان يمسوا ديوانه خوفا من المصائب التي تحل بهم !

واول هذه المحاولات قام بهـا الشيخ محمد شريف سليم - في سنة ١٩٤٢ - عند ما بدا في شرح الجزء الاول من ديوان ابن الرومي .. فاصيب الشيخ بشلل .. ثم اصيب بلوثة في عقلـه ! .. ومات قبل ان يتم رسالته !

وفي سنة ١٩٣٢ اراد الاستاذ كامل كيلاني ان يقدم ابن الرومي للناس .. فكسرت ساقه وتشاءم وانصرف عن ابن الرومي !

وفكر الاستاذ محمد خلف الله - استاذ الادب العربي بكليـة الآداب بجامعة فاروق - في سنة ١٩٤٢ ان يقدم ديوان ابن الرومي ، فجاءه تلغراف بان والده في حالة خطرة .. فتشاءم وطوى الديوان !

وفي سنة ١٩٤٦ اراد احد اسـاتذة كلية دار العلوم ان يقدم رسـالة عن - ابن الرومي - فجاءه نبأ بان امه توفيت فتشاءم وغير موضوع الرسالة !

وفي سنة ١٩٤٨ تأسست - في وزارة المعارف - ادارة جديدة اسمها ادارة احياء التراث الادبي .. وهـذه الادارة تتبع الادارة العـامة للثقافة ، ومهمتها نشر المخطوطات العربيـة القديمة .. وهي تتكون من ثلاثة موظفين .. وفي اليـوم الذى اعتزموا فيـه العمـل في ديوان ابن الرومي .. صدر قرار من الوزارة بالغاء هذه الادارة ..

## اغنية العيد !

ان اغنية « العيد » التي سنستمع اليها في الساعة العاشرة والربع من صـباح - بكره - كتبها احد ضحايا ابن الرومي .. اسمه كمال منصور وكان عضـوا في لجنة التراث الادبي ونقل بسبب ابن الرومي الى احدى المدارس .. وهو من خريجي كلية الآداب عام ١٩٤٦ ..

## نهاية الشاعر الوقح !

ان ابن الرومي مات مسـموما ! .. فقد شتم الخليفـة في شعره .. فدعاه الخليفة في احد الايام وقدم له قطعـة بسكويت .. فلما تناولها ابن الرومي واحس بالسم في جسده .. وقف ومشى وهو يترنح من الالم .. فساله الخليفة :

- الى اين ؟

فقال ابن الرومي :

- الى حيث بعثتني !

فقال الخليفة ساخرا :

- سلم لي على والدى !

فقال ابن الرومي باسلوب اشد :

- ليس طريقي الى النار !




## الخوف من الوضع

انا سيدة على وشـك ان اضع مولودى البكر ، ولكني خائفه اشد الخوف من ساعات الوضع الاخيرة وما يصحبها من آلام يقـول بعض السـيدات انها مبرحة جدا ، افلا يمكنني لكي اتجنب هـذه الآلام ان اطلب من الطبيب المولد ان يعطيني منوما عميقـا او مخدرا كاملا بحيث لا اشعر باى الم ، وهل مثـل هذا المنوم يمكن ان يؤثر في صحتي او صحة الطفل ؟..

ك . ر . ا - القاهرة

* عرضنا سؤالك هذا على طبيب اخصائي اجابك عليه بما يأتي :

لست ياسيدتي اول ولا آخر امرأة تلد ، وقد وضعت فيك الطبيعة لمثل هذه اللحظة العظيمة قوة احتمال خارقة فتشجعي واطمئني ، واعلمي ان الطبيب قد يعطيك مخدرا خفيفا في آخر لحظات الوضع المؤلمة اذا وجد ان حالتك تستدعي ذلك ، اما ان يخدرك بمنوم عميق كامل فهذا امر لايمكن ان يلجأ اليه اى طبيب في حـالة الوضع الطبيعية ، وهو قد يلجأ اليه في الحالات المتعسرة التي تتطلب اجراء عملية كالعملية القيصرية مثلا ، فالمهم ان تثقي بالطبيب المولد واذا وجدت انه يرفض ان يخدرك ولو تخديرا خفيفا في لحظات الوضع النهـائية فتأكدي انه اعلم منك بقوتك وانه لايدعك للطبيعة الا لمصلحتك ومصلحة طفلك ، فلا تتصوري وطأة الالم بل تصوري لذة الفرح عندما تبصر عيناك مولودك البكـر يختلج بين ذراعيك ويهتف للنور والحياة .

## جاذبية الشباب

انا رجل في نحو الخمسـين من عمرى غني وعزب وكنت اعيش مع شقيقتي الأرملة ولكنها توفيت اخيرا فلم اجد من يخدمني ففكـرت في الزواج ، والمهم اني حائر بين فتاتين الاولى عانس في الاربعين من عمرها عاقلة هادئة متزنة ، والثانية صبيه في نحو الثالثة والعشرين رائعة الجمال تتودد الي وتتلطف معي كثيرا وتشعرني انهـا تحبني ولا تجد اى مانع من التزوج بي ، والواقع اني اميل الى الاولى بعقل ولكني منجـذب نحو الثانيه بكل عواطفي ، فما رأيكم ؟

و . ك - المنصورة

* ان جاذبية الشباب تستبد بك وتختم على بصرك اذ لايعقل ان فتـاة في الثالثة والعشرين من عمرها يمكن ان تكون صادقة في حب رجـل في الخمسين ، اكبر ظني انها فتاة ماكرة لعوب تحبك لمالك لا لنفسك ، وحتى اذا كانت صادقة ففارق السن يجب ان يدفعك الى الابتعاد عنها حرصـا على راحتك ومستقبلها ، وليس شك في انك تريد ان تتزوج لا ان تنتحر وزواج رجل مثلك بفتاة صبيه هو الانتحار بعينه فثب الى رشـدك واحرص على مالك وحيـاتك وتزوج العانس الرشـيدة العاقلة تظفر بشيخوخة مطمئنة سعيدة هادئة .

## اجابات مستعجلة

* الى ز . م . ح - ببورسعيد
احتفظي بمركزك الحالي حتى تعترى على الرجل الجديد بك

* الى ا . ا . ك - بالعباسية
ان بنيتك ضعيفة جدا فاقلع عن هذه الرذيلة والا فالموت المحقق ينتظرك

* الى ع - بفاقوس
اسرع بالزواج من الفتاة الثانية فهذا خير لك

* الى و - بالفلكي
ابحثي عن رجل آخر فانت الجانية على نفسك

* الى س . ع - بالقاهرة
نعم ، تستطيع ان تتزوجها اذا هي قبلت الشرط الذى ذكرته في خطابك

* الى ف . و - بقنا
اذا ارادت الفتاة ان تورطك فيما حرم الله فاعلم انها لاتصلح زوجة لك

* الى آنسه حائرة بطنطا
سيعذبك هذا الرجل يا آنسـة فاعدل عن الزواج به

* الى ا . ا . ا - بالزقازيق
حاول ان تتفاهم مع اهل الفتـاة لأنهم هم العقبة لا المحامي

* الى ز . ا . ز - ببغداد
اسرع بالابتعاد عن تلك الفتاة والا عرضت مستقبلك لشر الاخطار

* الى م . ر . ع - بكفر الزيات
الاستعداد الطبيعي عند المرأة لا يتوافر في كل وقت ، انها مسألة حالات فسيولوجية يسأل عنها الطبيب

* الى م . ص - ببيروت
امتحن الفتاة ايضا فاذا وجدت انها تسرف في هذا العبث فابتعد عنها

(( قلب عجوز ))

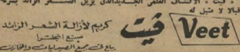














آخر ساعة

صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير على أمين

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوسته رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
في مصر والسودان ١٥٠ قرشا - في البلاد العربية والبلاد الداخله في اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٣ جنيه استرليني وستة شلنات - في البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرليني و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم


صباح ★ محمد فوزى
مع:
اسماعيل ياسين
سميحه توفيق
وداد حمدى
أدمون تويما
فى
الحب فى خطر
إخراج
حلمى رف
توزيع
بهنا فيل
بالألوان الطبيعيه
حاليًا..
سينما راديو وسينما أوبرا
هواء مكيف
وسينما فريال
بالاسكندرية